



مجلة بحوث الشرق الأوسط مجلة علمية مُحَكَّمة (مُعتمدة) شهرياً

العدد مائة وأربعة عشر
(أغسطس 2025)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الآراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCif) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وأربعة عشر (أغسطس 2025)

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُكَمَّمة
(أثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبد الخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر

أ.د. سوزان القليوبي، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. ماهر جميل أبو خوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. حسام ملتطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس

Prof. Petr MUZYNY، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Gabriele KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Farah SAFI، جامعة كمبريدج، فرنسا

إشراف إداري
أ/ أماني جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ راندا نوار قسم النشر
أ/ شيماء بكر قسم النشر

المحرر الفني
أ/ مرفت حافظ
رئيس وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجمة المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg
وسائل التواصل

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg
جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - عباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري، www.mercjournals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحى الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي :

- أ.د. إبراهيم خليل الغلاف جامعة الموصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيتي كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة - الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي جامعة الملك سعود - السعودية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. مجدي فارح رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة حلب - سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle Eastern Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Beilil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونياً ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتفاء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مقاس الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم يميناً ويساراً، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي (الكلام) 21×13 سم. (Layout) والتنسيق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تنسيق 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة First Line = 27، اسم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt) تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال: يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقاً لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسؤولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر ، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالقسط) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛

• **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور / مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج.م.ع (ص.ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg)

• ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد (114)

الصفحة	عنوان البحث
الدراسات القانونية	
34-1	صفاء أحمد على
1	الالتزام بالإعلام السابق على التعاقد
82-35	ياسر جابر عبد العزيز
2	دور المحكمة الدستورية العليا في الإصلاح الاقتصادي كمدخل لمكافحة الفساد
128-83	وليد فاروق عطية
3	أثر الرقابة الإلكترونية في مواجهة عجز الموازنة العامة للدولة
172-129	فتحي عبد الله عمران
4	المواجهة الشاملة للإرهاب ((قانونيا وأمنيا)).
الدراسات السياسية	
228-173	نهرين جواد شرقي
5	دور مراكز الفكر في استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية: الحرب الروسية- الأوكرانية أنموذجاً
284-229	أحمد محمد عبد العال
6	براجماتية ردود الفعل غير التأديبية على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب منذ بدء عملية طوفان الأقصى

الدراسات الاقتصادية

350-285	عزيزة عبد الخالق محمد	واقع التنوع الاقتصادي في مصر وأثره على معدلات البطالة.	7
392-351	رشاد أحمد أحمد	رفع كفاءة وأداء الإنفاق العام في مصر بالتحويل إلى نظام موازنة البرامج والأداء	8

دراسات الحضارة واللغة الأروبية القديمة

482-393	نسرين أمير سيد	الفوينيكس والبينو بين الحضارتين اليونانية والمصرية "دراسة تحليلية مقارنة".	9
---------	----------------	---	---

دراسات باللغات الأجنبية الانجليزية واليابانية

538-483	محمد إبراهيم حسن	التعامل مع التحديات الأمنية:استكشاف ديناميكيات التعاون في منطقة المتوسط.	10
576-539	آلاء أحمد سيد	التمييز بين الرجل والمرأة في الأمثال الشعبية اليابانية	11

العدد افتتاحية (114)

يسرنا أن نقدم لقرائنا الكرام العدد (114) من مجلتنا، والذي يضم باقة متميزة من الأبحاث والدراسات التي تعكس عمق التحولات المتسارعة والتحديات المتعددة التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة في مجالات القانون والسياسة والاقتصاد والثقافة.

في محور الدراسات القانونية، يستهل العدد ببحث حول الالتزام بالإعلام السابق على التعاقد، مبرزاً أهمية الشفافية في بناء علاقات تعاقدية عادلة. كما يتناول دور المحكمة الدستورية العليا في الإصلاح الاقتصادي باعتباره مدخلاً فاعلاً لمكافحة الفساد وترسيخ مبادئ العدالة الاقتصادية. ويُختتم المحور بتحليل معمق للمواجهة الشاملة للإرهاب، من خلال استعراض الأطر القانونية والأمنية الكفيلة بالتصدي لهذه الظاهرة المعقدة.

أما في مجال الدراسات السياسية، فيسلّط العدد الضوء على دور مراكز الفكر في رسم استراتيجيات الدول، من خلال دراسة حالة الحرب الروسية-الأوكرانية، إضافة إلى تحليل لخطابات الساسة الإسرائيليين عبر منصة اليوتيوب، في محاولة لفهم أعمق للتكتيكات الخطابية والديناميات السياسية المعاصرة.

وفي المجال الاقتصادي، يستعرض العدد بحثين محوريين: أولهما يتناول واقع التنوع الاقتصادي في مصر وتأثيره على معدلات البطالة، وثانيهما يناقش رفع كفاءة الإنفاق العام عبر تبني نظام موازنة

البرامج والأداء، بما يعكس سعيًا نحو تعزيز الكفاءة المالية والاستدامة الاقتصادية.

ويولي العدد اهتمامًا خاصًا بالتراث الفكري الإنساني، من خلال دراسة مقارنة فريدة بين رمزي الفوينيكس والبينو في الحضارتين اليونانية والمصرية، كمدخل لفهم الرمزية الثقافية المشتركة بين الحضارات. ويُختتم العدد بقراءة أنثروبولوجية في الدراسات اليابانية، عبر دراسة تُحلل التمييز بين الرجل والمرأة في الأمثال الشعبية اليابانية، بما يكشف عن البنى الثقافية والاجتماعية العميقة للمجتمع الياباني. إننا نأمل أن يُسهم هذا العدد في إثراء النقاش الأكاديمي، ويوفّر إضافة معرفية نوعية للباحثين والمهتمين بقضايا الساعة، بما يعزز من فهمنا لواقعنا ويستشرف آفاق المستقبل.

والله وليّ التوفيق،

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

**براجماتية ردود الفعل غير التأديبية
على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب
منذ بدء عملية طوفان الأقصى.**

**Pragmatics of the impolite responses
to Israeli politicians' speeches on YouTube since
the start of the Aqsa Flood operation.**

أحمد محمد عبد العال إبراهيم المغربي

مدرس اللغويات العبرية الحديثة

قسم اللغة العبرية،

كلية الآداب، جامعة عين شمس.

Ahmed M. A. Ibrahim

University lecturer of Linguistics

Dept. of Hebrew Language

Faculty of Arts, Ain Shams University.

A.maghreby@art.asu.edu.eg



www.mercj.journals.ekb.eg



المُلخَص:

قام هذا البحث بدراسة نوع جديد من أنواع التواصل عبر الإنترنت، وهو تعليقات مشاهدي اليوتيوب التي تعد وسيلة خطابية تواصلية تفاعلية للتعبير عن الرأي. وقد ركزت الدراسة على فحص ردود الفعل غير التأدبية لمشاهدي اليوتيوب على خطابات الساسة الإسرائيليين في الكنيست الإسرائيلي من منظور برامجتي للكشف عن أنواعها وأشكالها المختلفة، بعدما أصبحت سمة شائعة في التعليقات الإسرائيلية بشكل عام، والخطابات السياسية بشكل خاص، على اليوتيوب. وقد اعتمدت هذه الدراسة على تصنيف كالبيير (1996) لعدم التأذب الذي يعد إطاراً موازياً لنظرية براون وليفينسون (1987) في التأذب، ولكنه مضاد له في الاتجاه، والذي ينقسم إلى خمس استراتيجيات رئيسية: عدم التأذب المباشر، وعدم التأذب الإيجابي، وعدم التأذب السلبي، والتأذب التهكمي/ الساخر، والامتناع عن التأذب. وقد استخدم البحث المنهج الوصفي في تحليل مادة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن استراتيجيات عدم التأذب السلبي تعد أكثر أنواع عدم التأذب اللغوي استخداماً بنسبة 52%، تليها استراتيجيات التأذب التهكمي/ الساخر بنسبة 20%. ويرجع اعتماد الإسرائيليين على استراتيجيات عدم التأذب السلبي إلى ميلهم لاستخدامها كوسيلة لمهاجمة رغبات وجه الآخر السلبية. في حين أن استراتيجية الامتناع عن التأذب لم يستخدمها أي من المشاركين الإسرائيليين، وذلك لأنه يتطلب تواصلًا تفاعليًا مباشرًا. كما خلصت الدراسة أيضًا إلى أن الوظيفة الانفعالية تعد أكثر وظائف عدم التأذب استخداماً من قبل الإسرائيليين بنسبة 66%، تليها الوظيفة الإمتاعية بنسبة 28%.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات عدم التأذب؛ البرامجاتية؛ اليوتيوب؛ كالبيير؛ إسرائيل.



Abstract:

This study examined a new type of online communication: YouTube viewer comments, an interactive, discursive means of expressing opinions. The research focused on analyzing YouTube viewers' impolite responses to speeches delivered by Israeli politicians in the Israeli Knesset from a pragmatic perspective, revealing their various types and forms. This has become a common feature of Israeli commentary in general, and political speeches in particular, on YouTube. The study relied on Culpeper's (1996) classification of impoliteness, which is a framework parallel to, but opposing, Brown and Levinson's (1987) theory of politeness. Culpeper's classification is divided into five main strategies: direct impoliteness, positive impoliteness, negative impoliteness, sarcasm/mock impoliteness, and withholding politeness. The study employed a descriptive approach to analyze the data. The findings concluded that negative impoliteness strategies are the most commonly used type of linguistic impoliteness, accounting for 52% of the total, followed by sarcasm/mock impoliteness strategies, which account for 20%. Israelis' reliance on passive impoliteness strategies is due to their tendency to use them as a means of attacking the negative desires of others. However, the strategy of withholding politeness was not employed by any Israeli participants, as it requires direct interactive communication. Additionally, the study found that the affective function was the most frequently utilized impoliteness function by Israelis, at 66%, followed by the entertaining function, at 28%.

Keywords: Impoliteness strategies; pragmatics; YouTube; Culpeper; Israel.



مقدمة:

لقد أصبح التطور التكنولوجي في الآونة الأخيرة ذا تأثير كبير على اللغة والتواصل؛ إذ يشكّل الإنترنت حاليًا ركيزة أساسية للتواصل الافتراضي بين الأفراد. وقد أسهمت طبيعة التواصل الإنساني عبر الإنترنت في تولي الأفراد أدوار خطابية مختلفة، بحيث أصبح بإمكان المشاهد التعليق على خطاب ما بإرسال رسالة تعبر عن رأيه، بعدما كان التواصل في وسائل الإعلام التقليدية قديمًا؛ مثل: الراديو، والتلفزيون، أحادي الاتجاه من المذيع إلى المتلقي فقط¹. وقد أدى ذلك إلى جعل المنصات الرقمية Digital platforms مصادر لبيانات اللغة، وهذا ما أكدّه لوكر؛ إذ إن التواصل عبر الحاسوب يوفر أرضية بحثية خصبة حول كيفية عمل الجانب العلائقي للغة². فاليوتيوب، على سبيل المثال، لاقى رواجًا كبيرًا وازدادت شعبيته كمنصة لعرض كيفية استخدام لغة ما في المجتمع والتأثير عليها. كما يعد هذا الموقع من أبرز المواقع عبر الإنترنت التي تعبر عن التواصل التفاعلي من خلال وجود تقنية إرسال تعليقات على الفيديوهات التي تُنشر فيها. غير أنه مع وجود هذه التقنيات المتطورة التي تسهم بشكل كبير في إشراك المشاهد وإدماجه في عملية التواصل، أصبحت ظاهرة عدم التأدب أكثر انتشارًا في التواصل عبر الإنترنت. لقد أدى انتشار هذه الظاهرة إلى حدوث تحول كبير في الدراسات اللغوية البراجماتية من التركيز على كيفية إنتاج المتكلم للخطاب (منظور المتكلم) إلى كيفية تقييم المتلقي للخطاب (منظور المتلقي) من حيث ملاءمته للسياق سواء أكان لفظيًا أم غير لفظي³. فمن الأبحاث التي تناولت هذه الظاهرة عبر الإنترنت بالدراسة على سبيل المثال:



- دراسة لهاو Haugh في عام (2010)⁴؛ تناول فيها ظاهرة عدم التأدب في التواصل عبر البريد الإلكتروني.
- دراستان لنيوراوتر-كيسيلز Neurauter-Kessels في عامي (2011)⁵ و(2012)⁶؛ تناولتا ردود فعل القراء غير الأدبية على المواقع الإخبارية الإلكترونية البريطانية.
- دراسة لجونزالو Gonzalo في عام (2014)⁷؛ ناقشت تعليقات الجمهور غير الأدبية على الخطاب السياسي لآنا بوتيللا، عمدة مدريد بأسبانيا، في عام 2013 على اليوتيوب.
- دراسة لديفيس Davies في عام (2018)⁸؛ ناقشت ردود الفعل غير الأدبية على مقالات صحيفة الديلي ميل عبر الإنترنت.
- دراسة لحسن Hassan في عام (2019)⁹؛ تناولت التعليقات غير الأدبية لمشاهدي البرامج الحوارية السياسية العرب على اليوتيوب.
- دراسة مقارنة لتينيكيتزي Teneketzi في عام (2021)¹⁰ لرصد مظاهر عدم التأدب اللغوي على منصتي التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت (يوتيوب وريديت).

غير أن الباحث لاحظ أن الأبحاث اللغوية العبرية التي تناولت بالدراسة الاستراتيجيات التي تحقق التأثير المضاد لتحقيق الانسجام الاجتماعي، وهو الاضطراب الاجتماعي، في إسرائيل تعد نادرة نسبياً في دراسات التأدب اللغوي. وبناءً عليه سيقوم الباحث في هذه الورقة البحثية بدراسة استراتيجيات عدم التأدب اللغوي في التعليقات العبرية لمشاهدي اليوتيوب على خطابات الساسة الإسرائيليين في الكنيست، التي تتجه نحو مهاجمة الوجه.



أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى :

- دراسة استراتيجيات عدم التأذب اللغوي الواردة في تعليقات الإسرائيليين على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب.
- دراسة وتحليل مستويات المباشرة وعدم المباشرة في استخدام استراتيجيات عدم التأذب اللغوي في التواصل عبر الإنترنت.
- تحديد الوظائف البراجماتية للتعبيرات غير التأدبية في التفاعلات عبر الإنترنت.

ومن أهداف الدراسة الحالية أيضًا تعزيز القدرات البراجماتية لمتعلمي العبرية كلغة ثانية، من خلال التركيز على دراسة استراتيجيات عدم التأذب المستخدمة من قبل الإسرائيليين وفهمها في سياقات مختلفة؛ وذلك بعدما أظهرت العديد من الدراسات اللغوية أن موضوع عدم التأذب لا يعد محور الاهتمام في السياق التعليمي بالنسبة للقائمين على تدريس اللغة الثانية، وأن القدرات البراجماتية للمتحدثين لن تتشكل بشكل كامل إلا بعد إدراك المعايير السوسيوثقافية للغة الثانية. لذا؛ ينبغي إدراج هذا الجانب المهم من جوانب البراجماتية اللغوية ضمن مناهج تدريس العبرية كلغة ثانية.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من كونها محاولة لتطبيق نظرية لغوية حديثة حول عدم التأذب في تعليقات مشاهدي اليوتيوب على خطابات الساسة الإسرائيليين واختبار مدى نجاعتها في الدراسات اللغوية العبرية. وتعد هذه الدراسة، عمليًا، الأولى من نوعها في مجال الدراسات اللغوية العبرية تقوم على تحليل هذا النوع من الدراسات التي تهتم بكيفية توظيف استراتيجيات عدم التأذب اللغوي في المنصات الرقمية عبر



الإنترنت، بعدما كان تركيز الباحثين سابقاً منصباً على التفاعلات الاجتماعية التي تتم وجهًا لوجه. كما تتناول هذه الدراسة استراتيجيات عدم التأدب من منظور المتلقي، متجاوزة بذلك نموذج القصدية الذي تبنته العديد من الأبحاث اللغوية البراجماتية التي أولت اهتماماً كبيراً بالطرف الأول في الخطاب، وهو المتحدث. ولذلك تعد هذه الدراسة أمراً ضرورياً يسهم في معرفة وإدراك استراتيجيات عدم التأدب اللغوي المستخدمة في إنجاز الفعل الخطابي في إسرائيل.

أما بالنسبة للدراسات السابقة؛ فلم تكن هناك أية دراسة- في تخصص اللغويات العبرية- تناولت موضوع عدم التأدب اللغوي في التواصل عبر الإنترنت من قبل الإسرائيليين، إلا أن الباحث وجد دراسة باللغة الإنجليزية بعنوان: "Meta-pragmatics of Israeli Politeness/ Impoliteness" للباحثة اليابانية¹¹ Yoshimi Miyake " تناولت فيها موضوع عدم التأدب في إسرائيل بشكل عام من خلال عرض بعض المواقف الاجتماعية التي حدثت لها أو لاحظتها أثناء زيارتها لإسرائيل، والتي تحمل في طياتها مظاهر عدم التأدب.

وتعد الدراسة الحالية مختلفة اختلافاً كلياً عن الدراسة السابقة المذكورة أعلاه في أمرين: الأول؛ أن مادة الدراسة مختلفة اختلافاً كلياً؛ حيث اعتمد البحث على تعليقات مشاهدي اليوتيوب الإسرائيليين على خطابات سياسية معاصرة أُلقيت في الكنيست الإسرائيلي من قبل أعضاء الحكومة أو أعضاء الكنيست، وليس على حوارات اجتماعية جرت في الشارع الإسرائيلي؛ والثاني؛ أن الباحث اعتمد على تصنيف كالبيير (1996) لعدم التأدب اللغوي؛ وذلك لأن هذا التصنيف تم صياغته على أساس تحليل خطابات وحوارات من الحياة الواقعية قائمة على فكرة وجود صراع



بين المتحاورين. وبناءً عليه سيقوم الباحث بدراسة وتحليل استراتيجيات عدم التأدب الواردة في تعليقات مشاهدي اليوتيوب على الخطابات السياسية الإسرائيلية؛ وذلك لأهمية هذه الخطابات من الناحية السياسية من جانب. ومن جانب آخر؛ تعد هذه التعليقات مادة غنية للدراسة تعبر عن الصراعات والاختلافات بين الإسرائيليين ذوي التوجهات الحزبية والفكرية المختلفة، والتي تستهدف الساسة الإسرائيليين بشكل خاص. ومن ثم حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أنواع استراتيجيات عدم التأدب المستخدمة من قبل الإسرائيليين في تعليقاتهم على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب لإنجاز أفعال لغوية غير تأدبية مختلفة؟
2. هل الاستراتيجيات غير التأدبية التي اعتمدها كالبيبر تتسم بالشمولية؛ أي أنها تنطبق على اللغات والثقافات الأخرى مثل العبرية أم لا، علمًا بأنه تم اختبار هذه الاستراتيجيات على بعض اللغات الأخرى؛ مثل: الإنجليزية، والعربية، والهولندية، والإندونيسية؟
3. ما وظائف التعبيرات غير التأدبية التي اعتمد عليها الإسرائيليون في تعليقاتهم على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب؟



مادة الدراسة:

قام الباحث في هذه الورقة البحثية بدراسة وتحليل تعليقات مشاهدي اليوتيوب العبرية على خطابات الساسة الإسرائيليين التي تم إلقاؤها داخل الكنيسة الإسرائيلي منذ بدء عملية طوفان الأقصى بهدف الكشف عن استراتيجيات عدم التأدب اللغوي التي تتم دراستها. وتتكون مادة الدراسة من 406 تعليقاً غير تأديبي باللغة العبرية جاءت ردّاً على خطابات الساسة الإسرائيليين- سواء أكانوا أعضاء الحكومة الإسرائيلية أم أعضاء الكنيسيت- وهم: بنيامين نتنياهو (رئيس الحكومة الحالية)، ويائير لابيد (عضو كنيسيت ورئيس المعارضة)، ودافيد أمسال (وزير الطاقة)، وإيتمار بن جفير (وزير الأمن)، وبتسيليل سموتريتش (وزير المالية)، وأحمد طيبي (عضو كنيسيت)، والتي يصل عددها إلى 20 خطاب باللغة العبرية. وقد تم اختيار الخطابات بناءً على توافر تعليقات عليها تتضمن مظاهر لغوية غير تأديبية تحمل تهديداً صريحاً أو ضمنياً للطرف الآخر. وتندرج مادة الدراسة هذه ضمن ما يسمى بـ التواصل عبر الحاسوب (computer-mediated communication (CMC)، وهو "التواصل الذي يتفاعل فيه الأشخاص مع بعضهم البعض من خلال إرسال رسائل مكتوبة عبر أجهزة حاسوب متصلة بالإنترنت"¹². ويعد التعليق النصي المباشر (Live text commentary (LTC شكلاً جديداً من أشكال التواصل عبر الحاسوب¹³ برز في الآونة الأخيرة نتيجة لجوء الساسة الإسرائيليين إلى استخدام هذه المنصات التواصلية الاجتماعية عبر الإنترنت كوسيلة للوصول إلى المؤيدين وكأداة للحملات السياسية مما يخلق، بطبيعة الحال، مجتمع افتراضي يتشارك الاهتمامات والأيديولوجيات ذاتها. غير أنه في الكثير من الأحيان نجد أن هناك انحرافات في الرأي أو تعليقات مناقضة للموضوع المطروح من قبل الجمهور الإسرائيلي تصل إلى



حد وصفها بأنها تعبيرات غير تأدبية من منطلق حرية التعبير. ولا تقتصر هذه التعبيرات غير التأدبية على ألفاظ السب والشتائم فحسب، بل تتضمن أيضًا التعبيرات السلبية والسخرية والانتقاد الذي ينضوي على إهانة وتقليل من شأن الآخر.

تمهيد:

1. عدم التأدب اللغوي Linguistic impoliteness:

يُفترض عند إجراء تواصل ما أن يكون طرفا الحوار متعاونين في حفاظ كل منهما على وجه الآخر. وقد أوضح براون وليفنسون، في نظريتهما حول التأدب اللغوي التي تستند إلى مفهوم الوجه، أن أي فعل يحاول حماية وجه المتلقي وعدم تعريضه للتهديد يعد فعلًا تأدبيًا يهدف إلى الحفاظ على الانسجام الاجتماعي أو تعزيزه. ولكن يُلاحظ - أحيانًا كثيرة - أن هناك سياقات اجتماعية لا يلتزم فيها أحد الأطراف الحوارية بهذه الضوابط مستخدمًا استراتيجيات ذات تأثير سلبي تخلق حالة من عدم الانسجام الاجتماعي التي تأتي في اتجاه مواز وعكسي للتأدب اللغوي، وهو ما يسمى بعدم التأدب اللغوي Impoliteness. وبناءً عليه طرح "كالبير" سؤالًا بالغ الأهمية: متى يعد التعبير اللغوي غير تأدبي؟

أوضح "كالبير" أن أي فعل يهاجم وجه المتلقي يعد فعلًا غير تأدبي. كما أكد ليتش أن تحديد التعبير اللغوي بأنه تأدبي أو غير تأدبي قائم على تحديد نوع الفعل اللغوي؛ إذ إن هناك أفعال لغوية تعد تأدبية بطبيعتها، مثل: شكر شخص ما، وأفعال لغوية أخرى تعد غير تأدبية بطبيعتها، مثل: إعطاء الأوامر. غير أن هذا ليس صحيحًا دائمًا بالضرورة؛ وذلك لأنه يمكن شكر شخص ما بطريقة ساخرة، بحيث يمكن اعتبار ذلك غير تأدبي¹⁴. وهذا ما أكدته "فريزر" و"نولان" بأنه لا توجد أفعال لغوية تأدبية أو غير تأدبية بطبيعتها، ولكن سياق الموقف هو الذي يحدد ما إذا كان



التعبير تأديبياً أو غير تأديبي¹⁵. وهذا يعني أن فكرة التأدب من عدمه ليست متصلة تماماً في التعبيرات اللغوية¹⁶. ومن ثم فالتأدب اللغوي يعتمد في قياسه في أي مجتمع على عاملين أساسين؛ هما: تقييم العلاقة الاجتماعية بين المتحاورين، ومعرفة وإدراك القيم الاجتماعية والمعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع المعني¹⁷.

وقد أشار "كالبير" إلى أن عدم التأدب هو موقف سلبي تجاه سلوكيات معينة تحدث في سياقات معينة مدعومة بالتوقعات والرغبات والمعتقدات الاجتماعية. وبمعنى آخر؛ يمكن اعتبار بعض السلوكيات غير تأدبية عندما تتعارض مع ما يتوقعه الشخص، أو ما يريده، أو ما يعتقد أنه ينبغي لهذه السلوكيات أن تكون عليه¹⁸. فعلى سبيل المثال عندما يقول شخص ما لصديقه "هيا، دعنا نخرج من هنا"، يبدو للوهلة الأولى أنه قول مألوف في حالة الإطلاق، لا وقاحة فيه؛ ولكنه إذا قيل فور وصول صديق آخر لهما وجلسه معها؛ فإنه يلمح بشكل ضمني وغير مباشر في هذا السياق إلى أنه لا يرغب في الجلوس معه. وهذا يدل على أمرين: الأول؛ أن عدم التأدب اللغوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياق الذي قيل فيه؛ والثاني؛ أنه ليس شرطاً أن يتضمن عدم التأدب كلمات بذيئة كالشتائم والسباب أو التناول بألفاظ مسيئة، بل من الممكن أن يحدث بدون ورود صيغة لغوية تقليدية لعدم التأدب¹⁹.

2. استراتيجيات عدم التأدب اللغوي Linguistic impoliteness

strategies asstrategיות להבעת חוסר נימוס:

لقد قام بروان وليفنسون بتقديم تصنيف للتأدب؛ مفاده أن المتكلم إذا أراد إنجاز فعل يحتمل أن يشكل تهديداً للوجه، مع رغبته في الحفاظ على وجه المتلقي، عليه أن يقوم بعمل تأدبي مناسب للتهديد الذي يشكله هذا الفعل، وذلك من خلال



حساب درجة التهديد الذي ينطوي عليه الفعل لإنجازه بالنظر إلى المتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على تهديد الوجه؛ مثل: السلطة والمسافة الاجتماعية ودرجة الفرض. وتعد هذه المتغيرات الثلاث هي المقياس لفعل تهديد الوجه الذي أسماه بـ Face Threatening Act (FTA) فعل تهديد الوجه. فكلما قلت درجة الفرض الذي ينطوي عليه الفعل؛ كان الطرف الآخر أقل سلطة وبعداً، وكلما كان من الضروري أن يكون أقل تأدباً. وبناءً عليه اقترح براون وليفنسون استراتيجيات محددة للتأدب، كالآتي: (استراتيجية مباشرة وصريحة Bald on record، واستراتيجية التأدب الإيجابي Positive politeness، واستراتيجية التأدب السلبي Negative politeness، واستراتيجية غير مباشرة Off-record، واستراتيجية الامتناع عن فعل تهديد الوجه withhold the FTA)²⁰.

لاحظ "كالبير" أن هذه الاستراتيجيات التأدبية التي اقترحها براون وليفنسون لا يتم إنجازها أثناء العملية التواصلية بشكل دائم، بل يلجأ بعض الأشخاص أحياناً إلى استخدام استراتيجيات مضادة لها باعتبارها وسيلة لمهاجمة الوجه بدلاً من دعم الوجه وتعزيزه؛ وذلك لثلاثة أسباب رئيسة، هي: وجود علاقة تضامنية بين طرفي الحوار، أو وجود قوى اجتماعية غير متكافئة، أو عدم رغبة المتكلم في الحفاظ على وجهه متلقية²¹. وقد أطلق على هذه الاستراتيجيات اسم استراتيجيات عدم التأدب اللغوي، وهي عبارة عن استراتيجيات تواصلية مصممة لمهاجمة وجوه الآخرين وخلق صراع وعدم انسجام اجتماعي²². وقد صاغ "كالبير" هذه الاستراتيجيات بناءً على تصنيف براون وليفنسون للتأدب، بحيث تكون كل استراتيجية لها ما يقابلها من استراتيجيات التأدب، وهي كالآتي:²³



1. Bald on record impoliteness استراتيجيات عدم التأدب المباشر
strategies أسطرمتغיות لهبعت حوسر نيموس يسير: يُنجز فعل تهديد
الوجه بشكل مباشر وصريح وموجز في الظروف التي لا يكون فيها الوجه
غير ذي صلة أو تم التقليل من أهميته.
مثال: Shut up اخرس.

2. Positive impoliteness strategies استراتيجيات عدم التأدب الإيجابي
أسطرمتغיות لهبعت حوسر نيموس حيوب: يُنجز فعل تهديد الوجه باستخدام
استراتيجيات تهدف إلى الإضرار بوجه المتلقي الإيجابي (رغبته في أن يكون مقبولاً)،
ومنها: تجاهل الآخر أو ازدرائه كعدم الاعتراف بوجود الآخر، واستبعاد الآخر من أي
نشاط، والانفصال عن الآخر كإنكار الارتباط أو القواسم المشتركة مع الآخر ورفض
الجلوس معاً، وإبداء عدم الاهتمام واللامبالاة وعدم التعاطف، واستخدام علامات تدل
على الهوية غير مناسبة كاستخدام الاسم الوظيفي (title) في العلاقة القريبة واستخدام
اسم تدليل (nickname) في العلاقة البعيدة، واستخدام لغة غامضة أو سرية؛ مثل:
إرباك الطرف الآخر باستخدام لغة عامية أو استخدام كود معروف لبقية المجموعة
عدا الشخص الهدف، والبحث عن الخلاف باختيار موضوعات حساسة، وجعل الآخر
يشعر بعدم الارتياح كعدم تجنب الصمت أو المزاح أو القيام بإجراء أحاديث قصيرة
جانبية، واستخدام كلمات محظورة اجتماعياً كالشتائم والألفاظ المسيئة، وإطلاق أسماء
مهينة على الآخر.

مثال: This is bullshit. I never voted to him هذا هراء. لم أصوت
له في الانتخابات مطلقاً.



3. استراتيجيات عدم التأدب السلبي Negative impoliteness strategies
 אסטרטגיות להבעת חוסר נימוס שלילי: يُنجز فعل تهديد الوجه باستخدام
 استراتيجيات تهدف إلى الإضرار بوجه المتلقي السلبي (رغبته في الاستقلالية وعدم
 فرض شيئاً عليه)، ومنها: التخويف بغرض الاعتقاد بأن هذا الفعل المسيء سوف
 يحدث، وإظهار التعالي أو الاحتقار والازدراء والاستهزاء أو السخرية من خلال إظهار
 قوتك النسبية، وعدم التعامل مع الآخر بجدية بالتقليل من شأنه كاستخدام صيغ
 التصغير، وغزو مساحة الآخر حرفياً بوضع نفسك في مساحة أقرب إلى الآخر أكثر
 مما تسمح به العلاقة بينكما أو مجازياً بالسؤال أو الحديث عن أمور خاصة للغاية
 نظراً للعلاقة، وربط الآخر بشكل صريح بالجانب السلبي من خلال إضفاء طابع
 شخصي سلبي واستخدام الضمائر أنا وأنت، والتصريح بديون الآخر، وخرق بنية
 الحوار بالمقاطعة²⁴.

مثال: He is a stupid guy إنه رجل أحمق.

4. استراتيجيات التأدب التهكمي أو الساخر Sarcasm or mock
 strategies אסטרטגיות להבעת נימוס סרקאזם או מדומה: يُنجز فعل تهديد الوجه
 باستخدام استراتيجية تأدبية التي تكون غير صادقة بشكل واضح، وبالتالي تظل مجرد
 إدراكات سطحية تسمح للمتلقي بالوصول إلى النقطة الهجومية للمتكلم بشكل غير
 مباشر، عن طريق الاستلزام²⁵. وبعبارة أخرى، تعني السخرية استخدام استراتيجية
 فرعية واحدة أو أكثر ملائمة ومقبولة ظاهرياً، ولكنها تحمل ضمناً المعنى
 المعاكس²⁶.

وقد فرّق "كالبير" هنا بين المصطلحين السخرية والمزاح؛ فالسخرية تشير
 إلى التهكم بتأدب بهدف تحقيق عدم الانسجام الاجتماعي، أما المزاح فيشير إلى
 التهكم بعدم تأدب بهدف تحقيق الانسجام الاجتماعي²⁷.



مثال: المريض: لقد عانيت من صداع شديد الشهر الماضي وأواجه صعوبة في التركيز. كنت أعتقد أن هذا ربما يكون مرض الألم العضلي الليفي (فايبرومولوجيا).

الطبيب: تشخيص رائع.

5. استراتيجيات الامتناع عن التأدب אסטרטגיות למנוע נימוס Withhold politeness: تُنجز هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك غياب للتأدب الذي يؤدي إلى حدوث ما هو متوقع أو بمعنى آخر عندما لا يلتزم المتحدث بالتأدب، كالتزامه الصمت عندما يُفترض أن يشكر شخص ما لإحضاره هدية. فعدم شكر أو نسيان قول من فضلك أو التزام الصمت يعد بمثابة عدم تأدب متعمد.

يتضح مما سبق أن استراتيجيات عدم التأدب التي صاغها "كالبير" لا تعد امتداداً لتصنيف براون وليفنسون فحسب، بل تشكل بنية موازية للتأدب على الرغم من التضاد من ناحية التوجه إلى الوجه²⁸؛ فإنها تختلف عنها في بعض الأمور: ففي الاستراتيجية الأولى المباشرة على سبيل المثال، نجد أن "كالبير" يستخدم مصطلح فعل الهجوم على الوجه (Face attack act (FAA مقابل مصطلح فعل تهديد الوجه (Face threatening act (FTA؛ وذلك ليوضح أن الفرق يكمن في أن المصطلح الأول فيه قصد وعمد من جانب المتكلم،²⁹ وأن خطر إلحاق الضرر بوجه المتلقي كبير، في حين أن المصطلح الثاني يُنجز في سياقات معينة بحيث يكون خطر تهديد الوجه ضئيل ولا وجود لنية أو قصد لمهاجمة وجه المتلقي³⁰.



تحليل مادة الدراسة الخاصة بالأفعال اللغوية غير التأديبية:

تعد التعليقات عبر الإنترنت بمثابة شكل من أشكال التواصل والنقاشات العامة؛ حيث يقوم المشاركون بطرح آرائهم حول موضوع ما التي تكون محل نقاش واختلاف ونقد. ولذلك تعد منصة اليوتيوب الرقمية غطاء اجتماعيًا مشروعًا لأشكال الصراع السياسي اللفظي. وقد لاحظ الباحث انتشار ظاهرة عدم التأدب اللغوي في تعليقات الإسرائيليين على الخطابات التي يتم إلقاؤها داخل الكنيسة الإسرائيلية نتيجة تضارب المصالح، كمهاجمة أحد الإسرائيليين لعضو كنيسة من عرب إسرائيل لاعتبارات أيديولوجية أو شخصية؛ والصراعات السياسية الحزبية، كمهاجمة رئيس الحكومة الحالية "بنيامين نتنياهو" بسبب سياساته الخاطئة التي أدت إلى الإضرار بوضع إسرائيل الأمني فيما يخص تداعيات طوفان الأقصى وإدارة ملف الأسرى الإسرائيليين المحتجزين من قبل الفصائل الفلسطينية منذ السابع من أكتوبر لعام 2023. وتحتوي مادة الدراسة على مجموعة متنوعة من ردود الفعل الإسرائيلية غير التأديبية التي تهاجم وجه الآخر بشكل صريح أو ضمني. ويجب التوضيح في هذا الشأن أن هناك فرق بين نوعين من المتلقي: الأول؛ هو الشخص الموجه إليه الخطاب؛ مثل انتقاد رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو" في خطابه لرئيس المعارضة في الكنيسة الإسرائيلي "يائير لابيد"، والذي يعد متلقيًا مباشرًا؛ والثاني؛ هو المتفرج الذي يشاهد الخطاب، ولكن ليس طرفًا فيه؛ مثل الجمهور الإسرائيلي الذي يعد متلقيًا غير مباشرًا. وسينصب تركيز هذه الدراسة على النوع الثاني، وهو المتلقي غير المباشر، أو بمعنى أدق على تحليل تعليقات النص المباشر غير التأديبية للجمهور الإسرائيلي على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب باعتباره متلق غير مباشر.



وقد قام الباحث في هذه الدراسة باتباع إجراءات ومراحل معينة لإتمام عملية التحليل: ففي المرحلة الأولى تم جمع وقراءة التعليقات الواردة أسفل الخطابات السياسية التي تم إلقاؤها داخل الكنيست الإسرائيلي من قبل أعضاء الكنيست أو الحكومة الإسرائيلية في الفترة من 2023/10/07 إلى 2025/03/31، وفحصها فحصاً دقيقاً. ثم جاءت المرحلة الثانية، وهي القيام باختيار التعليقات - مادة الدراسة - بناءً على معيارين اثنين: الأول؛ وجود مظهر من مظاهر عدم التأدب اللغوي، سواء بشكل صريح؛ مثل: السب، والشتم، والإهانات، والتهديدات، أو بشكل ضمني؛ مثل: السخرية، والاستهزاء، والافتراض المسبق؛ والثاني؛ زمن الخطاب الذي يأتي بعد قيام حركة حماس بالشروع في هجوم استباقي على إسرائيل في السابع من أكتوبر لعام 2023م، والذي أُطلق عليه اسم طوفان الأقصى. وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية بناءً على اعتبار أن هذه الفترة تعد بمثابة فترة ضغط سواء أكان على المجتمع الإسرائيلي بشكل عام، أم على الساسة الإسرائيليين بشكل خاص. وفي المرحلة الثالثة، قام الباحث بعد ذلك بتطبيق نموذج عدم التأدب المقترح على التعليقات العبرية المختارة، وفحص وتحليل النماذج التي تم استخراجها التي تعكس الطرائق المختلفة التي استخدمها الإسرائيليون للتعبير عن عدم التأدب اللغوي. وأما المرحلة الرابعة والأخيرة؛ فقد تم القيام بعمل إحصائية لردود الفعل غير التأديبية على الخطابات السياسية الإسرائيلية، وبيان النسب المئوية لهذه الاستراتيجيات المستخدمة وتفسيرها لاستخلاص النتائج.

المطلب الأول: استراتيجيات عدم التأدب اللغوي الواردة في تعليقات الجمهور الإسرائيلي على خطابات الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب:



لقد أظهرت مجموعة التعليقات العبرية قيد الدراسة- البالغ عددها 406 تعليقًا- طيفًا متنوعًا من أنواع عدم التأذب، شملت أربع استراتيجيات من أصل خمس بدرجات متفاوتة، كما هو موضح في الرسم البياني رقم 1.



وقد تبين من النتائج الإحصائية للبيانات أن إجمالي عدد الاستراتيجيات المستخدمة للتعبير عن عدم التأذب اللغوي هو 525 استراتيجية. وهذا يتعدى عدد المشاركات الإسرائيلية الفعلية قيد الدراسة، وذلك يرجع إلى أن بعض التعليقات تضمنت عددًا من الاستراتيجيات المدمجة، كما يتضح في الأمثلة الآتية في الجدول رقم 1:

اسم المشارك	أمثلة على الاستراتيجيات المدمجة
armozino1@	לפיד אתה האיש המטורלל ביותר פוליטית אתה לא מתאים לנהל מכולת ³¹
iseryeye222@	אתה צריך נכנס בבית כלי לא בכנסת. פשע! ³²
user-@ wi9xw4ky6w	אתה נשמע פסיכופט ואו ממש טירוף. לך לטיפול! ³³
@רוניתסבג-ה4פ	אחמד טיזי מתי תהיה ליד אחיך סינזור, הוא מתגעגע אליך! ³⁴



لاحظ الباحث من الأمثلة السابقة أنه من الممكن أن يتم الدمج بين استراتيجيتين غير تأديبيتين من النوع ذاته، كما في المثال رقم 1؛ إذ قام أحد الإسرائيليين في تعليقه (لفيد אתה האיש המטורלל ביותר פוליטית אתה לא מתאים לנהל מכולת يا لا بيد، أنت الرجل الأكثر جنوناً سياسياً، فأنت لا تصلح لإدارة بقالة) بالدمج بين استراتيجية ربط الآخر ربطاً سلبياً واستراتيجية التقليل اللتان تندرجان ضمن عدم التأدب السلبي. أما الأمثلة رقم 2 و 3 و 4؛ فنجد أنه تم الدمج بين استراتيجيتين غير تأديبيتين من نوعين مختلفين. ففي التعليق رقم 2 (אתה צריך כנס בבית כלי לא כנסת. פשע! يجب أن تدخل السجن، وليس الكنيسيت، أيها المجرم) الذي جاء ردًا على خطاب "نتنياهو" الذي هاجم فيه رئيس المعارضة "لا بيد"، قام المعلق بالدمج بين استراتيجية الإبعاد من النشاط التي تندرج ضمن عدم التأدب الإيجابي واستراتيجية ربط الآخر ربطاً سلبياً التي تندرج ضمن عدم التأدب السلبي. وكذلك الأمر في المثال رقم 3، الذي جُمع فيه بين استراتيجية ربط الآخر ربطاً سلبياً التي تندرج ضمن عدم التأدب السلبي في قوله: (אתה נשמע פסיכופט ואו ממש טירוף يبدو أنك مريض نفسياً، إنه حقاً لجنون) واستراتيجية عدم التأدب المباشر في قوله: (לך לטיפול اذهب لتلقي لعلاج). أما في المثال رقم 4؛ فقد لاحظ الباحث أن أحد الإسرائيليات قد لجأت في تعليقها إلى استخدام استراتيجية السخرية في قولها: (מתי תהיה ליד אחיך סינור, הוא מתגעגע אליך متى ستكون مع أخيك السنوار، فهو مشتاق إليك)، الذي يعني ضمناً تمني موت أحمد طيبي بإحاقه بيحيى السنوار - القائد العسكري لحركة حماس - الذي استشهد في معركة طوفان الأقصى، مسبقاً باستراتيجية الألقاب غير المناسبة في قولها: (אחמד טיזי يا أحمد طي*زي) التي تندرج ضمن عدم التأدب الإيجابي؛ حيث قامت باستبدال حرف الزاي بحرف الباء في



الاسم (ט"ב טיבי)؛ وذلك بهدف الإضرار بوجه نائب الكنيسيت طيبي وإجراجه؛ إذ يعد هذا اللفظ من الألفاظ المسيئة والمحظورة اجتماعيًا.

كما أظهرت النتائج الإحصائية في الرسم البياني أعلاه أن المشاركين الإسرائيليين قد استخدموا استراتيجيات عدم التأدب السلبي أكثر من الاستراتيجيات الأخرى؛ حيث جاءت نسبة استخدامهم لاستراتيجيات عدم التأدب السلبي 51% (بواقع 268 تعليقًا)، تليها استراتيجيات التأدب الساخر/ التهكمي بنسبة 22% (بواقع 115 تعليقًا)، فيما أتت نسبة استخدامهم لاستراتيجيات عدم التأدب الإيجابي 16% (بواقع 85 تعليقًا) واستراتيجيات عدم التأدب المباشر 11% (بواقع 57 تعليقًا). أما عن استراتيجيات الامتناع عن التأدب؛ فجاءت بنسبة 0%؛ ولذلك لأن هذه الاستراتيجية تعتمد على وجود تفاعل مباشر (وجهًا لوجه) بين المشاركين.

وفيما يلي بعض الأمثلة التي تؤكد قوة حضور عدم التأدب اللغوي في تعليقات الجمهور الإسرائيلي على الخطابات التي ألقيت داخل الكنيسيت الإسرائيلي من قبل الساسة الإسرائيليين على اليوتيوب:

1. عدم التأدب المباشر:

وجدت الدراسة أن عدد مرات استخدام استراتيجية عدم التأدب المباشر الواردة في تعليقات المشاركين الإسرائيليين على اليوتيوب التي تعبر عن الهجوم على وجه الآخر بشكل مباشر وصريح هي 57 تعليقًا بنسبة 11%، ومن هذه النماذج كما هو وارد في الجدول رقم 2:



اسم المشارك	أمثلة على عدم التأدب المباشر
@شوشيربوح-31ه	לך לעזאזאל הלפיד כל כך חלול. ³⁵
ORONOLA@	תצפה במאסטר תשתוק ותלמד. ³⁶
yuvalgordonzin@	לך הביתה! הפקרת את האזרחים ³⁷
mynick2006@	תעיפו אותה ³⁸

نجد في المثال رقم 5 أن التعليق جاء ردًا على خطاب رئيس المعارضة في الكنيسيت الإسرائيلي "يائير لابيد" بتاريخ 2024/05/27، الذي انتقد فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو" لفشله في إدارة الحرب على غزة وإعادة الأسرى الإسرائيليين إلى ذويهم؛ مما يستدع سحب الثقة من الحكومة الإسرائيلية، بناءً على طلب مقدم من أربعين نائبًا بالكنيسيت. ففي هذا المثال، قام مشارك إسرائيلي بإنجاز تعبير لغوي غير تأديبي موجهاً إياه للابيد بشكل مباشر لا لبس فيه بقوله: (לך לעזאזאל اذهب إلى الجحيم)، والتي تقابل التعبير الإنجليزي (Go to hell). أما التعليق في المثال رقم 6؛ فقد جاء في سياق طلب سحب الثقة أيضًا من الحكومة الإسرائيلية بتاريخ 2024/06/24؛ أي بعد أقل من شهر من تقديم طلب سحب الثقة المذكور أعلاه، والذي قام فيه مشارك إسرائيلي آخر بتوجيه تعبير غير تأديبي صريح ليائير لابيد بقوله: (תצפה במאסטר תשתוק ותלמד شاهد الأستاذ، واصمت وتعلم منه) في شكل إعطاء توجيهات وأوامر مباشرة له بالصمت وعدم الكلام ومشاهدة الأستاذ - ويقصد هنا بنيامين نتياهو - كيف يتحدث إلى الجمهور ليتعلم منه كيف يلقي خطابًا سياسيًا؛ وذلك من خلال إيراد بعض الأفعال اللغوية في صيغة الأمر،



مثل: (מצפה شاهد، תשתוק אצמת، תלמד تعلم). أما التعليق في المثال رقم 7؛ فقد جاء ردًا على خطاب وزير الأمن الإسرائيلي "إيتمار بن جفير" في الكنيست بتاريخ 2024/01/31؛ حيث قام مشارك إسرائيلي باستخدام استراتيجية عدم التأدب المباشر بقوله: (לך הביתה! הפקרת את האזרחים اذهب إلى بيتك! لقد تخليت عن المواطنين)، والتي تتضمن صيغة أمر صريحة لبن جفير بترك منصبه كوزير للأمن الإسرائيلي نتيجة تقصيره في حماية المواطنين الإسرائيليين والحفاظ على الأمن الإسرائيلي في السابع من أكتوبر لعام 2023. أما المثال رقم 8؛ فقد جاء في سياق خطاب وزير الطاقة "دافيد أمسال" الذي هاجم فيه المستشارة القضائية גלי כהרוב-מיארה جالي باهراف ميارا على خلفية طلبها بعزل إيتمار بن جفير من منصبه، والذي قام فيه مشارك إسرائيلي بالرد على أمسال باستخدام صيغة أمرية مباشرة بقوله: (תליפו אותה אפרדوها)؛ أي اطردها المستشارة القضائية. وتعد هذه الصيغة المستخدمة غير تأدبية، وذلك لأن المتلقي لا يملك سلطة فعلية على الوزير "دافيد أمسال" لإنجاز هذا الفعل الخطابي.

2. عدم التأدب الإيجابي:

وجدت الدراسة أن عدد نماذج عدم التأدب الإيجابي الواردة في تعليقات المشاركين الإسرائيليين على اليوتيوب التي تعبر عن الهجوم على وجه المتلقي الإيجابي هي 85 تعليقًا بنسبة 16%، والتي قُسمت إلى ستة عناصر وبيان عدد تكرار كل عنصر منها ونسبها المئوية كما في الجدول رقم 3:

النسبة المئوية	عدد تكرار الاستراتيجية	استراتيجيات التأدب الإيجابي
11%	9	انفصال عن الآخر
27%	23	استبعاد من النشاط
8%	7	إبداء عدم التعاطف



2%	2	ازدراء كعدم الاعتراف
12%	10	موضوعات خلافية
40%	34	أسماء وألقاب مهينة وألفاظ محظورة اجتماعيًا (تابو)
100%	85	الإجمالي

يوضح الجدول رقم 3 أن المشاركين الإسرائيليين قد استخدموا استراتيجيات التأدب الإيجابي المختلفة بنسب متفاوتة. وقد كانت الاستراتيجيات الأعلى استخدامًا من قبل المشاركين الإسرائيليين، هي: استراتيجية الأسماء المهينة، واستراتيجية الاستبعاد من النشاط؛ حيث جاءت استراتيجية الأسماء المهينة والألفاظ المحظورة اجتماعيًا في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة 40%، فيما أتت استراتيجية الاستبعاد من النشاط في المرتبة الثانية بنسبة 27%.

وفيما يلي بعض النماذج التي تعبر عن استراتيجيات عدم التأدب الإيجابي في الجدول رقم 4:

اسم المشارك	أمثلة على عدم التأدب الإيجابي
MatanMor_3ix4d@	لأחר התלבטות אם להצביע לך או לגנץ הנאום הזה שיכנע אותי מעל לכל ספק להצביע לגנץ, שיח פופוליסטי קיצוני ולא מכבד ³⁹
@רונןקאשי-16	מה אתה עושה הצגות. לך להבימה . לפיד ⁴⁰
Truer2023@	האופוזיציה צריכה בחירות, לפיד צריך ללכת, אתה לא ראוי להיות ראש האופוזיציה ⁴¹
TamplarSany@	היושב ראש של הכנסת. חייבים להחליף אותו.



2	שילך יעבוד בשטיבלך. זה יושב ראש. ⁴²	
3	זה לא מנהיג ⁴³	nz7921@
4	לפיד ובנט העלו את מספר העובדים הערבים שניכנסו מעזה לישראל אלה המחבלים והמרגלים שהביאו עלנו את ה7/10/23. ⁴⁴	@אילנהכהן-7צש
5	איזה ערס באמא שלי ⁴⁵	tompol5433@
6	חזיר ⁴⁶	@נשם
7	החמור הזה נכשל כישלון חרוץ והוא עדיין מדבר ⁴⁷	ttaabc2951@
8	לפידיוט ⁴⁸	@צחיכהן-ה5ד

لقد جاء التعليق في المثال رقم 9 ردًا على خطاب رئيس المعارضة في الكنيست الإسرائيلي "يائير لابيد" بتاريخ 2024/06/24، الذي هاجم فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية "بنيامين نتنياهو" مطالبًا سحب الثقة منه؛ حيث قام معلق إسرائيلي بمهاجمة وجه لابيد الإيجابي من خلال استخدام استراتيجية الانفصال عن الآخر بقوله: (لأחר התלבטות אם להצביע לך או לגנץ הנאום הזה שיכנע אותי מעל לכל ספק להצביע לגנץ, שיח פופוליסטי קיצוני ולא מכבד بعد التخبط حول ما إذا كنت سأصوت لك أم لجانتس، فقد أقنعني هذا الخطاب بما لا يدع مجالاً للشك بالتصويت لصالح جانتس؛ إذ إنه خطاب شعبي متطرف وغير محترم)، وذلك بهدف



جعله غير مقبول. ونجد في سياق الخطاب ذاته في المثال رقم 10 أن مشاركًا آخر قد استخدم استراتيجية أخرى من استراتيجيات عدم التأدب الإيجابي، وهي استراتيجية عدم التعاطف بقوله: (מה אתה עושה הצגות. לך להבימה. לפיד ما تفعله أنت مجرد مسرحيات. فلتذهب لمسرح هابيماه، يا لايد). فالتعبير العبري (הצגות) يشير إلى عدم تعاطف وتأيد المتلقي لما يقوم به "ليأثير" من أفعال على الساحة السياسية في إسرائيل تحت على إسقاط الحكومة الإسرائيلية.

أما في المثال رقم 11؛ فقد استخدم إسرائيلي آخر استراتيجية الاستبعاد من النشاط بقوله: (האפוזיציה צריכה בחירות, לפיד צריך ללכת, אתה לא ראוי להיות ראש האופוזיציה المعارضة بحاجة إلى انتخابات. يجب أن يرحل "لايد"، أنت لا تستحق أن تكون رئيسًا للمعارضة)؛ إذ قام بإنجاز فعل غير تأديبي فيه إلزام باستبعاد لايد من ممارسة منصبه كرئيس للمعارضة السياسية في الكنيست الإسرائيلي. كما نجد في سياق آخر، في المثال رقم 12، أن مشاركًا إسرائيليًا قد قام بالتعليق مستخدمًا الاستراتيجية ذاتها للهجوم على وجه رئيس الكنيست الإيجابي أمير أوحانا" بقوله: (היושב ראש של הכנסת. חייבים להחליף אותו. שילך יעבוד בשטיבלך. זה יושב ראש? يجب أن يُستبدل رئيس الكنيست. فليذهب ويعمل في كنيس يهودي صغير. أهذا رئيس كنيست?). يتضح في هذا المثال أن المشارك الإسرائيلي لم يكتف فقط باستخدام صيغة إلزامية باستبعاد "أوحانا" من منصبه كرئيس للكنيست واستبداله بشخص آخر أكثر كفاءة، بل اقترح عليه أيضًا شغل وظيفة أخرى أدنى في المرتبة الاجتماعية تلائم قدراته، وهي العمل في كنيس يهودي صغير. أما التعليق رقم 13؛ فيظهر فيه نوع آخر من أنواع عدم التأدب الإيجابي، وهو استراتيجية عدم الاعتراف بالآخر؛ حيث قام أحد المشاركين بالتعبير



عن عدم اعترافه "ببائير لابييد" كقائد سياسي من خلال تعليقه: (זה לא מנהיג זה לא قائد).

أما بالنسبة للمثال رقم 14؛ فقد قام أحد الإسرائيليين باستخدام استراتيجية طرح موضوعات خلافية حساسة بقوله: (לפייד ובנט העלו את מספר העובדים הערבים שניכנסו מעזה לישראל אלה המחבלים והמרגלים שהביאו עלנו את ה7/10/23 لقد زاد لابييد وبيينيت من عدد العمال العرب الذين دخلوا إسرائيل من غزة، هؤلاء هم الإرهابيون والجواسيس الذين جلبوا علينا ما حدث في 10/7/23)؛ وذلك بهدف الإضرار بوجه رئيسي الحكومة الإسرائيلية السابقين الإيجابي، "بائير لابييد" و"نفتالي بينيت"، من خلال إلصاق ما حدث في السابع من أكتوبر في إسرائيل لهما، وأن هذا ليس تقصيراً من جانب رئيس الحكومة الحالية "بنيامين نتنياهو"، على الرغم من حدوثها في فترة ولايته. أما في المثال رقم 15؛ فقد لجأ إسرائيلي آخر إلى استخدام استراتيجية التعبيرات المحظورة اجتماعياً (التابو) بقوله: (איזה ערס באמא שלי יא له من ער*ص وحياة أمي)؛ وذلك للتعبير عن رفضه للوزير "أمسال" وعدم قبول خطابه بشكل صريح الذي هاجم فيه المستشارة القضائية "ميارا".

وفي السياق ذاته؛ نجد في المثال رقم 16 أن مشاركاً آخر قد قام باستخدام استراتيجية إطلاق ألفاظ مهينة على الآخر بقوله: (חזיר! خنزير!)؛ حيث نعت الوزير "أمسال" بهذا اللفظ النابي لما يحمله هذا الحيوان في الثقافة الإسرائيلية من دلالة سلبية مصاحبة تشير إلى القذارة. ويجب التنويه هنا إلى أنه لا يوجد شيء سلبي حول كلمة خنزير في حد ذاتها، التي تشير إلى نوع من الحيوانات، وإنما هي الدلالات التي تكتسبها الكلمة في ثقافة كل مجتمع. وهذا ما أكدته "كالبير"؛ حيث أوضح أن الحكم على تعبير ما بأنه سلبي يختلف من ثقافة إلى أخرى. فالتعبير (أنت خنزير) على سبيل المثال في الثقافة الأوروبية يمكن أن يكون تعبيراً مداعباً ولطيفاً عندما يقوله



صديق بعد وجبة كبيرة، ولكن يمكن أن يُفهم بشكل مختلف تمامًا إذا قاله شخص غريب⁴⁹. وينطبق هذا أيضًا على التعليق رقم 17؛ حيث قام أحد الإسرائيليين بالرد على خطاب وزير الأمن "إيتمار بن جفير" الذي هاجم فيه نائب الكنيسيت "أحمد طيبي" والنواب العرب الآخرين بقوله: (החמור הזה נכשל כישלון חרוץ והוא עדיין מברר لقد فشل هذا الحمار فشلًا ذريعًا وما زال يتحدث). فقد قام هذا المشارك الإسرائيلي بتوظيف هذا اللفظ المهين (החמור הזה هذا الحمار) للإشارة إلى الوزير بن جفير لما يحمله من دلالة سلبية مصاحبة تشير إلى الغباء وعدم الفهم. كما قام أحد الإسرائيليين أيضًا، في المثال رقم 18، بالتعليق النصي المباشر على خطاب "لابيد" الذي ألقاه بتاريخ 2024/05/27 مستخدمًا استراتيجية الألقاب غير المناسبة؛ حيث لجأ إلى استخدام اللقب غير التأديبي (לפידים لايبید الأحمق) للإشارة إلى رئيس المعارضة الإسرائيلية في الكنيسيت "يائير لابيد". وهذا اللقب في الأصل هو عبارة عن كلمتين: الاسم (לפיד لايبید) وكلمة (אחמץ أحمق)، اللتين تم دمجهما ونحتهما في كلمة واحدة لتحمل دلالة سلبية مصاحبة للإضرار بوجه "لابيد" الإيجابي.

3. عدم التأدب السلبي:

تبين من النتائج الإحصائية لمادة الدراسة أن عدد نماذج عدم التأدب السلبي الواردة في تعليقات المشاركين الإسرائيليين على اليوتيوب التي تعبر عن الهجوم على وجه المتلقي السلبي هي 272 تعليقًا بنسبة 52%، والتي قُسمت إلى خمسة عناصر وبيان عدد تكرار كل عنصر منها ونسبها المئوية كما في الجدول رقم 5:

النسبة المئوية	عدد تكرار الاستراتيجية	استراتيجيات التأدب السلبي
3%	9	تخويف من المستقبل.



تحقير وتعالى.	9	3%
التقليل بالتصغير.	51	19%
غزو الآخر.	4	2%
ربط الآخر ربطاً سلبياً.	195	73%
الإجمالي	268	100%

يوضح الجدول رقم 5 أن المشاركين الإسرائيليين قد مالوا إلى استخدام استراتيجيات التأدب السلبي المتنوعة أكثر من الاستراتيجيات الأخرى بنسب متفاوتة. وقد كانت الاستراتيجيات الأعلى استخداماً من قبل المشاركين الإسرائيليين، هي: استراتيجية ربط الآخر ربطاً سلبياً، واستراتيجية التقليل بالتصغير؛ حيث جاءت استراتيجية ربط الآخر ربطاً سلبياً في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بنسبة 73% (بواقع 195 تعليقاً)، ثم جاءت استراتيجية التقليل بالتصغير في المرتبة الثانية بنسبة 19% (بواقع 51 تعليقاً).

وفيما يلي بعض النماذج التي تعبر عن استراتيجيات عدم التأدب السلبي في الجدول رقم 6:

اسم المشارك	أمثلة على عدم التأدب السلبي
yossi801@	הוא לא מבין שמתי שנחזיר תחתופים יהיה בעלגן ועוד שבעה באוקטובר ⁵⁰
levyh12@	חבר הכנסת דוד אמסלם, הגיע הזמן שתתחיל לחפש עבודה חדשה. ימיה של ממשלה זו ספורים. ⁵¹
adaabed5308@	סמוטריץ אתה סמרטוט- סמרטוט ריצפה ולא יותר ⁵²
@אורגיללוי	מר לפיד דבר אחד לי אליך אתה לא מגיע ולא



2		تגיע לעפר שביבי נתניהו ראש הממשלה שלנו דורך. ⁵³
3	@abner-85	כמה נמוך האיש הקטן הזה. ⁵⁴
4	saritkaufman1283@	איש קטן ודפוק! ⁵⁵
5	@הנרישטרית	בן ארי צריכה טיפול נפשי דחוף ⁵⁶
6	anatdvash1298@	יאיר סובל מתסביך אבא!! רק עסוק במה ישאיר אחרי אבא שלו. ⁵⁷
7	Spacedog2236@	ראש הממשלה איש מופקר ונפשע ⁵⁸
8	myname3178@	לפיד הזה מטורלל ממש. ⁵⁹

نجد أن المثال رقم 19 جاء في سياق خطاب "يائير لايبيد" الذي طالب فيه بسحب الثقة من الحكومة الحالية؛ حيث قام إسرائيلي بالتعليق ردًا على "لايبيد" مستخدمًا استراتيجية التخويف بقوله: (هوا لا مبين שמתי שנחזיר תחתופים יהיה בעלגן ועוד שבעה באוקטובר إنه لا يفهم أنه عندما نعيد الرهائن، ستكون هناك فوضى والسابع من أكتوبر مرة أخرى) بهدف الإضرار بوجه "لايبيد" السلبي. وكذلك في المثال رقم 20، قام إسرائيلي آخر بالرد على خطاب "أمسال" الذي هاجم فيه "يائير لايبيد" مستخدمًا الاستراتيجية ذاتها بقوله: (חבר הכנסת דוד אמסלם, הגיע הזמן שתתחיל לחפש עבודה חדשה. ימיה של ממשלה זו ספורים יא عضو הכניסט "דאפיד أمسال"، لقد حان الوقت لتبدأ بالبحث عن وظيفة جديدة، فأيام الحكومة هذه



أصبحت معدودة). فقد حاول المتلقي في هذا التعليق تحذير "أمسال" وتخويفه من المستقبل بأن هذه الحكومة سوف يتم سحب الثقة منها وحلها قريباً، وعليه أن يبحث عن وظيفة أخرى غير هذه.

أما بالنسبة للتعليق رقم 21؛ فقد قام إسرائيلي آخر بالرد على خطاب الوزير "سموتريتش" الذي هاجم فيه المعارضة مستخدماً استراتيجية التحقير بقوله: (סמוריתך אתה סמרטוט- סמרטוט ריצפה ולא יותר סמוריתך، أنت مجرد خرقة، خرقة أرضية، لا أكثر من ذلك)؛ إذ نجد أن المعلق الإسرائيلي قام بالتحقير من شخص "سموتريتش" من خلال الصيغة غير التأديبية (סמרטוט ריצפה خرقة أرضية). كما نجد في المثال رقم 22 أنه استخدم استراتيجية التحقير في قوله: (מר לפיד דבר אחד לי אליך אתה לא מגיע ולא תגיע לעפר שביבי נתניהו ראש הממשלה שלנו דורך יא سيد لايبید، لدي شيء واحد أقوله لك: أنت لا تستحق ولن تستحق التراب الذي يطأه بيبي نتניהو، رئيس حكومتنا). فمن المفارقات في هذا التعليق أن المتلقي قام باستخدام استراتيجيتين متناقضتين؛ إذ استخدم صيغة تأديبية في البداية من خلال التعبير (מר לפיד يا سيد لايبید) تتضمن عنصر الاسم مسبقاً باللقب، ثم تبعها بصيغة غير تأديبية من خلال التحقير من شخص "لايبید" بأنه لا يستحق حتى أن يطأ الغبار الذي يطأه "بنيامين نتניהو".

أما عن المثالين رقم 23 و 24؛ فنجد أنه استخدم استراتيجية أخرى من استراتيجيات التأدب السلبي، وهي استراتيجية تصغير الآخر بقوله: (כמה נמוך האיש הקטן הזה كم هو منحنط هذا الرجل الوضع)، (איש קטן ודפוק! رجل وضعيف وفاشل) بهدف الإضرار بوجه "لايبید" السلبي بالتصغير والتقليل من قيمته. أما في التعليق رقم 25، الذي جاء ردًا على خطاب الوزير بن جفير الذي هاجم فيه المعارضة؛ فقد استخدم استراتيجية غزو الآخر بقوله: (בן ארי צריכה טיפול נפשי



٦٧٧٦ تحتاج بن آري إلى علاج نفسي عاجل)؛ إذ حاول المتلقي غزو حياة "ميراف بن آري" الشخصية بالحديث عن أمور خاصة للغاية تتعلق بحالتها الصحية. كما استخدم الاستراتيجية ذاتها في التعليق رقم 26، الذي جاء ردًا على خطاب "لابيد" الذي طالب فيه بسحب الثقة من الحكومة الحالية بقوله: (יאיר סובל מתסבך אבא!! רק עסוק במה ישאיר אחרי אבא שלו يعاني يائير من عقدة الأب!! فهو مشغول فقط بما سيتركه والده خلفه)؛ حيث يتضح من التعليق أن المتلقي غزا حياة "لابيد" الشخصية بوضع نفسه في مساحة أقرب إلى "لابيد" بالحديث عن أمور خاصة لا يعلمها تتعلق بأسرته.

ومن الاستراتيجيات الأخرى التي استخدمت أيضًا، استراتيجية ربط الآخر ربطًا سلبيًا كما في المثالين 27 و 28. فالتعليق رقم 27 جاء ردًا على خطاب رئيس الحكومة "بنيامين نتניהو" الذي هاجم فيه رئيس المعارضة "لابيد" بقوله: (ראש הממשלה איש מופקר ונפשלא رئيس الحكومة رجل مستهتر ومجرم)؛ حيث قام المتلقي بمهاجمة وجه نتניהو السلبي بإضفاء طابع سلبي عليه. وكذلك التعليق رقم 28 الذي جاء ردًا على خطاب "يائير لابيد" الذي هاجم فيه "بنيامين نتניהو"؛ إذ قام بإنجاز تعبير غير تأديبي في قوله: (לפיד הזה מטורלל ממש לאבید هذا مجنون حقًا) بهدف الإضرار به.

4. التأدب التهكمي/ الساخر:

وجدت الدراسة أن عدد نماذج التأدب الساخر الواردة في تعليقات المشاركين الإسرائيليين على اليوتيوب التي تعبر عن الهجوم على وجه المتلقي بشكل مباشر وصريح هي 115 تعليقًا بنسبة 22%، ومن هذه الأمثلة كما في الجدول رقم 7:



اسم المشارك	أمثلة على التأدب الساخر
@afrihashtmkar	גרביים ומנה חמה ☺ ⁶⁰
doronstauber7285@	קוקוריקו בן ארי לא זקוקה לרמקול. אותה שומעים בפלוטו. ⁶¹
jeff60025@	מי הכנים תרנגולת למליאה? צריכה לשנות את השם למירב בן קוקוריקו. ⁶²
kfirm16702@	אתה בטוח אשכנזי, נכון? ⁶³

جاء التعليق في المثال رقم 29 ردًا على خطاب "يائير لابيد" الذي طالب فيه بسحب الثقة من الحكومة الإسرائيلية الحالية بتاريخ 2025/03/10؛ حيث قام أحد المشاركين الإسرائيليين باستخدام استراتيجية التأدب التهكمي بقوله: (גרביים ומנה חמה ☺ جوربان ووجبة ساخنة)؛ إذ هاجم وجه لابيد بالسخرية منه بإعطائه وصفة أو نصيحة علاجية بارتداء جورب في قدميه وتناول وجبة ساخنة لكي تتحسن حالته ويشعر بالدفء على اعتبار أنه مريض. ويبدو هذا ظاهريًا أنه قول تأدبي، إلا أن الظروف السياقية تشير إلى أنه تعبير غير صادق؛ لأنه ليس مريضًا في الأساس. أما في المثال رقم 30، سنجد أن التعليق (קוקוריקו בן ארי לא זקוקה לרמקול. אותה שומעים בפלוטו لا تحتاج كوكوريكو بن آري إلى مكبر صوت. فهم يسمعونها في بلوتو) جاء في سياق الرد على خطاب وزير الأمن الإسرائيلي بن جفير الذي هاجم فيه المعارضة الإسرائيلية بتاريخ 2024/01/31؛ حيث سخر مشارك إسرائيلي من نائبة الكنيست "ميراف بن آري" بتغيير اسمها إلى كوكوريكو بن آري، والذي يشير إلى صوت الدجاجة في الثقافة الإسرائيلية. وقد أُستخدم هذا اللقب كتشبيه ساخر



للدلالة على كثرة الكلام والثرثرة والجدال بصوت عال في الكنيست الإسرائيلي. وفي تهكم واضح، قام المتلقي بتأكيد المعنى من خلال إيضاح أنها لا تحتاج إلى مكبر صوت، لدرجة أن من يعيش على كوكب بلوتو، وهو أبعد كوكب بالنسبة للأرض، يمكن أن يسمعها بشكل واضح. وهذا ما أكدته أيضًا إسرائيلي آخر في سياق آخر في التعليق رقم 31؛ حيث جاء ردًا على خطاب وزير المالية "بتسلئيل سموتريتش" بتاريخ 2024/02/21 الذي هاجم فيه المعارضة الإسرائيلية في الكنيست بسؤاله: (מני הכנים תרנגולות למליאה? צריכה לשנות את השם למירב בן קוקוריקו من أدخل الدجاجة إلى جلسة الكنيست؟ فهي تحتاج إلى أن تغير اسمها إلى ميراف بن كوكوريكو). نجد هنا في هذا التعليق أن التعبير ظاهريًا صادق، غير أن الظروف السياقية تشير إلى أنه تعبير غير تأدبي؛ وذلك لأنه لم تدخل دجاجة بالمعنى الحرفي فعليًا إلى الكنيست، ولكن المعلق الإسرائيلي قصد من وراء هذا التعبير الإشارة ضمنيًا إلى نائبة الكنيست "ميراف بن آري".

أما التعليق رقم 32؛ فقد جاء ردًا على خطاب الوزير "أمسال" الذي هاجم فيه المستشارة القضائية "ميارا" على خلفية طلبها بعزل وزير الأمن الإسرائيلي بن جفير؛ حيث هاجم مشاهد إسرائيلي الوزير بطرح سؤال تهكمي: (אתה בטוח אשכנזי, נכון? أنت اشكنازي حقًا، صحيح؟). فالمشاهد يعلم جيدًا أن أمسال ليس اشكنازيًا، وإنما هو من طائفة اليهود السفارديم الذي جاؤوا من المغرب واستوطنوا إسرائيل. ومن ثم يتضح أن هذا السؤال يعد سؤالًا غير تأدبي متعمد بناءً على سياق الموقف



الامتناع عن التأدب:

أما عن هذه الاستراتيجية؛ فلم يستخدمها أي من المشاركين الإسرائيليين؛ وذلك لأنها قائمة على التفاعل المباشر بين المتكلم والمتلقي. وهذا العنصر غير متوفر في مادة الدراسة؛ لأنها عبارة عن تفاعل نصي مباشر مكتوب.

يتضح مما سبق أن استراتيجيات عدم التأدب اللغوي تنسم بالشمولية بناءً على اختبار مدى حضورها في مادة الدراسة المكتوبة باللغة العبرية وتحليلها؛ حيث قام المشاركون الإسرائيليون في هذه الدراسة باستخدام الاستراتيجيات غير التأدبية بأنواعها المختلفة وتوظيفها في سياقات متنوعة.

المطلب الثاني: وظائف عدم التأدب اللغوي:

اقترح "كالبيير" ثلاث وظائف لعدم التأدب، وهي كالاتي: الوظيفة العاطفية affective impoliteness، والوظيفة الإكراهية coercive impoliteness، والوظيفة الترفيهية entertaining impoliteness.⁶⁴ وفيما يلي تفصيل لكل منها:

1. وظيفة عدم التأدب الانفعالية Affective impoliteness:

يعد عدم التأدب الانفعالي، وفقاً لكالبيير، رد فعل يُبداه شخصٌ لديه مشاعر متزايدة، كالغضب؛ مما يُؤدّ مشاعر سلبية تهدف إلى خلق جوٍّ من المواجهة والصراع، مع الشعور بالانزعاج وإبداء الاستياء وإلقاء اللوم على الطرف الآخر المسؤول عن إنتاج تلك الحالة الانفعالية السلبية⁶⁵، كما في المثال رقم 33.

33. You made me crazy! "لقد أغضبتي!"



نجد في المثال رقم 31، أن المتكلم قد استخدم عبارة غير تأديبية للتعبير عن الغضب أو الاستياء من الطرف الآخر. ومن النماذج الواردة في مادة الدراسة التي تعبر عن الوظيفة الانفعالية:

4	@مשהמשה-5ג	נמאסת. כבר. לשמוע. אותך. ⁶⁶
5	@תומרפלס-8עק	עצוב שיש שרים כמוך תעזוב את הארץ ולך מפנה ⁶⁷
6	drorlavi4700@	לא יודע למה כל פעם שאני רואה את מירב בן ארי, יש לי בחילות קשות פשוט בא לי להקיא את הנשמה, דוחה ברמות שאין לי איך לתאר. ⁶⁸
7	TeletubbiesAA@	מירב בן ארי את בושה למדינה ⁶⁹
8	avilevy4064@	יאיר לפיד אתה באמת ח ר א ☺ ⁷⁰

نجد في المثال رقم 34، أن مشاركة إسرائيلية قد عبرت عن استيائها وضجرتها من الطرف الآخر المستهدف، وهو "يائير لاييد" بشكل غير تأديبي مباشر من خلال التعبير: (نمאסת. כבר. לשמוע. אותך لقد سئمت من سماعك)؛ وذلك لتوضح أن خطاباته أصبحت غير مقبولة ولم تعد تجدي نفعًا. كما قام أحد الإسرائيليين، في سياق آخر، بكتابة تعليق غير تأديبي: (עצוב שיש שרים כמוך תעזוב את הארץ ולך מפנה من المؤسف أن هناك وزراء مثلك. فلتترك إسرائيل وارجل من هنا)، والذي يمكن تقسيمه إلى جزئين: الأول، التعبير (עצוב שיש שרים כמוך من المؤسف أن هناك وزراء مثلك) الذي عبر فيه عن استيائه وحزنه من وجود أشخاص مثل لاييد



يعتلون مناصب حساسة في إسرائيل؛ والثاني، التعبير (תעזוב את הארץ ולך מפה) الذي استُخدم فيه صيغة الأمر غير التأديبية المباشرة في الأفعال (תעזוב اترك، لך اذهب) للتعبير عن شعوره بالغضب والإحباط منه. وبذلك يتضح أن التعليق رقم 35 يندرج ضمن وظيفة عدم التأدب الانفعالية.

أما في المثال رقم 36؛ فالتعليق (לא יודע למה כל פעם שאני רואה את מירב בן ארי, יש לי בחילות קשות פשוט בא לי להקיא את הנשמה, דוחה ברמות שאין לי איך לתאר לא أعلم لماذا أشعر في كل مرة أرى فيها ميراف بن آري بغثيان شديد، وبرغبة في القيء، إنه أمر مثير للاشمئزاز لدرجة أنني لا أستطيع وصفه) يشير إلى استياء المعلق وشعوره بالإحباط من خلال محاولة وصف حالته النفسية فور رؤية نائبة الكنيسيت "ميراف بن آري" بالشعور بالغثيان والقيء. ومن ثم فوظيفة هذا التعليق غير التأديبي هي التعبير عن حالة الانفعالية السلبية، والتي تتدرج ضمن عدم التأدب الانفعالي. أما في المثال رقم 37؛ فقد أظهر التعليق استياء المعلق بوضوح من خلال التعبير (מירב בן ארי את בושה למדינה מירاف בן ארי, أنتِ عار على الدولة)، الذي يهدف إلى توليد مشاعر انفعالية سلبية تجاهها.

كما نلاحظ في المثال رقم 38 أن التعليق (יאיר לפיד אתה באמת ח ר א ☺) يائير لابييد، أنت حقاً عبارة عن خ ر ا ء) كُتب بشكل مباشر وصريح في صورة إهانة شخصية ليائير لابييد. وتعد هذه الإهانة من التعبيرات المحظورة اجتماعياً؛ ولذلك لجأ الكاتب إلى فكرة تقطيع الكلمة (ח ר א) إلى أحرف متباعدة لعدم الوقوع تحت طائلة خرق وانتهاك الأعراف الاجتماعية والثقافية في إسرائيل. وهذا نابع من سخط المعلق على "لابيد" وعدم تأييده له ولايديدلوجيته؛ مما يشير إلى وجود حالة انفعالية سلبية.



2. وظيفة عدم التأدب القسرية Coercive impoliteness:

تعد وظيفة عدم التأدب القسرية هي إحدى وظائف عدم التأدب التي تستدعي إعادة تنظيم العلاقة بين المتكلم والمتلقي، بما يعزز أو يحمي مصالح المتكلم أو مزاياه الحالية. ويرى "كالبيير" أن هذه الوظيفة تكون أكثر استخدامًا، عندما يكون المتكلم في سلطة أعلى من المتلقي؛ أي في السياقات التي تتسم بوجود اختلالات في توازن القوى أو في المكانة الاجتماعية. وهذا يعني أن الهدف من استخدام هذه الوظيفة هو فرض الهيمنة على المتلقي وحماية مصالح المتكلم⁷¹، كما في المثال رقم 39.

39. Shut up or I'll smash your head! اصمت وإلا سأحطم رأسك!⁷²

نجد في المثال السابق أن المتكلم حاول إسكات المتلقي بتوجيه تعبير غير تأديبي فيه تحذير له بعدم التحدث والتهديد بضربه إن لم ينصاع للأمر.

وقد أشار "كالبيير" إلى أن مثل هذه التعبيرات تصدر عادة عندما يكون المتكلم في موضع سلطة أعلى من المتلقي. غير أن الباحث يرى أنه هذا ليس صحيحًا دائمًا بالضرورة؛ وذلك لأن من يقوم بالتعليق من الجمهور الإسرائيلي على خطابات الساسة الإسرائيليين في الدراسة الحالية لا يملك سلطة أعلى، بل العكس صحيح. ورغم ذلك؛ فإن الأول يستطيع - من منطلق حرية الرأي - الهجوم على الطرف الآخر وانتقاده باستخدام مبدأ تكافؤ القوى الذي يمنحه التواصل عبر الإنترنت. ويعد التعليق غير التأديبي عبر الإنترنت أداة استراتيجية يلجأ إليها مستخدمو الإنترنت لممارسة السلطة على الساسة الإسرائيليين، والتي وصفها بعض اللغويين أمثال سولر⁷³ وبوسفيلد⁷⁴ Bousefield بأنها "تقليل للسلطة minimizing authority".



ويعد هذا الأمر بمثابة تحد خطابي واضح لسلطة الساسة لعدم تلبية توقعات الجمهور الإسرائيلي.

ومن النماذج الواردة في مادة الدراسة التي تعبر عن الوظيفة القسرية:

0	Shelomi-nr1kv@	عل אפך וחמתך הוא ישאר . והוא גם יהיה ראש ממשלה בבחירות הבאות. ⁷⁵
1	@שאולפרנקו	לא נסכים לעיסקה הזות נפיל את הממשלה ⁷⁶
2	OrKochavOfficial@	ברה ברה לסוריה ⁷⁷

نلاحظ في المثال رقم 40 أن التعليق (عل אפך וחמתך הוא ישאר . והוא גם יהיה ראש ממשלה בבחירות הבאות سيبقى رغم أنفك. وسيظل رئيسًا للحكومة في الانتخابات القادمة أيضًا) يشير إلى الوظيفة القسرية من خلال محاولة المعلق استخدام استراتيجية فرض السيطرة والهيمنة على الطرف الآخر الذي ظهر بشكل جلي في التعبير (عل אפך וחמתך הוא ישאר سيبقى رغم أنفك). كما ظهرت هذه الوظيفة أيضًا في المثال رقم 41؛ حيث قام الكاتب في رده على خطاب وزير الأمن بن جفير الذي دعا فيه إلى عدم قبول صفقة تبادل الأسرى مع حركة حماس مقابل وقف إطلاق النار الدائم في غزة بتأييد كلامه بالهجوم على من يدعو إلى إتمام صفقة التبادل باستخدام صيغتين لغويتين؛ صيغة النفي في قوله: (לא נסכים לעיסקה הזות لن نوافق على هذه الصفقة)، وصيغة التهديد في قوله: (נפיל את הממשלה سنسقط الحكومة) اللتين تحملان صفتي القدرة والسيطرة؛ مما يدل على أن المعلق الإسرائيلي لديه سلطة أعلى من الطرف الآخر، وهو رئيس الحكومة. أما في المثال رقم 42؛ فنجد أن أحد الإسرائيليين قام باستخدام استراتيجية عدم التأدب المباشرة في تعليقه (ברה



ברה לסוריה بره بره إلى سوريا) الذي هاجم فيه نائب الكنيست "أحمد طيبي" بشكل مباشر باستخدام صيغة الأمر التي تتضمن فكرة طرده من إسرائيل وانتقاله إلى سوريا. وقد لاحظ الباحث أن هذا الإسرائيلي فضّل استخدم العامية العربية- وهي لغة أحمد طيبي الأم- في تعليقه بدلاً من التعبير العبري (האנציה)؛ وذلك لتحقيق هدفين؛ الأول، هو إنجاز الفعل بلغة يفهمها المتلقي بسهولة مما يستتبعها فعلاً تأثيراً مصاحباً لهذا التعبير له وقع عليه؛ والثاني، الإشارة إلى أنه مختلف عرقياً ولغوياً عن حوله من الإسرائيليين، ومن ثم فهو غير مرغوب فيه أو مرحباً به. ويتضح بذلك أن المعلق الإسرائيلي حاول فرض سيطرته وهيمته بهدف حماية مصالحه التي تتناقض وتتعارض مع أفكار طيبي الأيديولوجية بشكل جذري نتيجة اختلاف العرق والدين.

3. وظيفة عدم التأدب الإمتاعية Entertaining impoliteness:

أكد "كالبيير" أنه يمكن أن يؤدي عدم التأدب دوراً مزدوجاً في عالم البراجماتية. فعلى الرغم من أن عدم التأدب يرتبط عادة بإيذاء الآخرين؛ فإنه قد يهدف إلى الإمتاع أيضاً. وتظهر هذه الوظيفة عندما يسخر المتكلم عمداً من شخص آخر بهدف إمتاع الجمهور دون مراعاة للأضرار التي ستلحق به⁷⁸، كما في المثال رقم 43.

أ: يا لها من رائحة ذكية "What a fancy smells this food!"
!لهذا الطعام

ب: شكراً لك. لقد صنعتها بنفسى "Oh, thanks. I made it myself."

أ: "Wow, really? Cause I'd like to have one.... for my dog"

أ: رائع، حقاً؟ لأنني أرغب في الحصول على واحد... لكلي.



نجد في المثال رقم 43 أن (أ) قد استخدم استراتيجية السخرية من (ب) في التعليق غير التأديبي الذي أدلى به؛ مما أدى إلى التسبب في إلحاق الضرر بمشاعر الأخير. والغرض من استخدام هذه الاستراتيجية هو إمتاع الجمهور من خلال تسليط الضوء على ما يراه (أ) ممتعاً.

ومن النماذج الواردة في مادة الدراسة التي تعبر عن الوظيفة الإمتاعية:

4	@اورنموسلي	للا سفا لفيد المנהيغ الكي גדול שקם לעם ישראל מזה 3000 שנה.היה ארבעה חודשים ראש ממשלה נתן לחיזבאללה את הים בטענה שזה מרחיק את המלחמה.עוד ארבעה חודשים היה נותן את היבשה.עוד ארבעה חודשים היה מוכר את האויר שאנו נושמים.לא קם מנהיג כזה. 😊😊 ⁷⁹
5	@אדוארדרזנולביץ	ביבי נראה מפוחד פצצות 😊 ⁸⁰
6	@הרבמיכאלקנפו	חחחחחח התרנגולת מיש עתיד התעוררה!!! ⁸¹
7	@איציקכהן-ב	בן ארי ילדה קטנה קוקוריקו ⁸²

نجد في المثال رقم 44 أن التعليق يُصنف كوظيفة إمتاعية؛ لأنه يحتوي على استراتيجية السخرية. فقد قام أحد الإسرائيليين بالسخرية من "لابيد" بقوله: (للا سفا لفيد المנהيغ הכי גדול שקם לעם ישראל מזה 3000 שנה.היה ארבעה חודשים ראש ממשלה נתן לחיזבאללה את הים בטענה שזה מרחיק את המלחמה.עוד ארבעה חודשים היה נותן את היבשה.עוד ארבעה חודשים היה מוכר את האויר שאנו נושמים.לא קם מנהיג כזה. ليس هناك شك أن "لابيد" هو أعظم قائد ظهر لشعب إسرائيل منذ ثلاثة آلاف عام. لقد كان رئيسًا للحكومة لمدة أربعة أشهر،



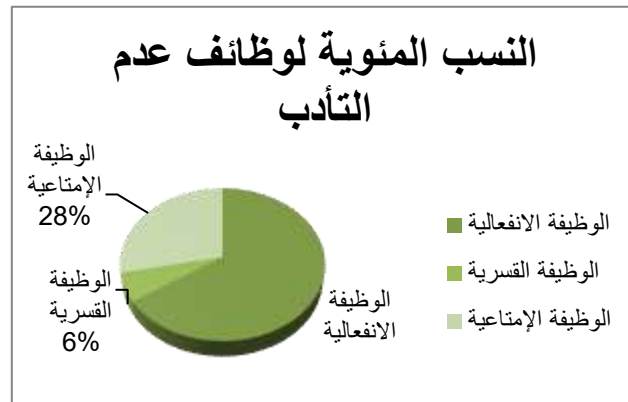
وأعطى حزب الله البحر، مدعيًا أن ذلك سيمنع الحرب. وكان سيعطي اليابسة بعد أربعة أشهر أخرى. كما كان سيبيع الهواء الذي نتنفسه بعد أربعة أشهر آخرين. لم يظهر زعيم مثله). تتضح السخرية من التناقض في العبارات الواردة، بحيث أكد الكاتب في بداية تعليقه أن "لابيد" أعظم قائد عرفته إسرائيل منذ ثلاثة آلاف عام. ودلل على ذلك بالقرار الذي اتخذته "لابيد" في فترة ولايته كرئيس للحكومة الإسرائيلية فيما يتعلق بمنح حزب الله المزيد من مساحة المياه الإقليمية عن طريق اتفاقية ترسيم الحدود المائية بين لبنان وإسرائيل، والذي يشير إلى أنه كان قرارًا خاطئًا وأحمقًا، وفقًا لرأيه. كما استمر المعلق الإسرائيلي في استخدام السخرية مدعيًا أن "لابيد" لو استمر في منصبه كرئيس للوزراء أربعة أشهر آخرين، كان سيبيع جزءًا من أرض إسرائيل. وقد وصلت السخرية إلى حد بعيد لدرجة أنه أوضح أن "لابيد" كان من الممكن أن يبيع أيضًا الهواء الذي يتنفسه الإسرائيليون. ويهدف المعلق من ذلك تسليية الجمهور الإسرائيلي وإمتاعه بمهاجمة "لابيد" وإحراجه من خلال تسليط الضوء قراراته التي تعد قرارات عبثية وبعيدة كل البعد عن الواقع. وفي سياق آخر؛ نجد في المثال رقم 45 أن التعليق جاء ردًا على خطاب "لابيد" الذي هاجم فيه "نتنياهو" وسياساته الخاطئة بقوله: (ביבי נראה מפוחד פלאצות 😊 يبدو أن بببي مرتعدا للغاية)؛ حيث يتضح من ظاهر الكلام أنه تعبير صادق، غير أن الظروف السياقية تشير إلى أن هناك معنى ضمنيًا آخر قصده المشارك الإسرائيلي من وراء تعليقه مستخدمًا استراتيجية السخرية بهدف إمتاع الجمهور الإسرائيلي بالاستهزاء من خطاب لابيد.

أما في المثال رقم 46؛ فقد جاء التعليق في سياق الرد على خطاب آخر لوزير المالية "سموتريتش" بتاريخ 2025/03/23 الذي هاجم فيه المعارضة الإسرائيلية؛ حيث قام بمهاجمة وجهه بن آري بالسخرية منها من خلال التعبير



(חחחחחח התרגגולת מיש עתיד התעוררה!!! ههههههههه لقد استيقظت الدجاجة من يش عاتيد⁸³) الذي يشير بشكل ضمنى إلى أن بن آري استيقظت من نومها وبدأ يعلو صوتها في الكنيسيت مرة أخرى. وقد أكد المعلق استخدامه استراتيجية السخرية في هذا المثال بقيامه بتكرار حرف الحاء عدة مرات كتابة للدلالة على الضحك والسخرية. كما لاحظ الباحث أن المعلق في هذا المثال قام بإعطاء إشارة جزئية أو مفتاح سياقي للدلالة ضمنياً على بن آري دون ذكر اسمها بشكل صريح من خلال التعبير (מיש לעתיד)؛ أي من حزب يش عاتيد الذي تتدرج ضمن قائمته، وذلك لتسهيل عملية الاستنتاج. كما جاء التعليق رقم 47 (בן ארי ילדה קטנה קוקוריקו تعد بن آري طفلة صغيرة كوكوريكو) ضمن الوظائف الإمتاعية؛ وذلك لأنه يتضمن استراتيجية السخرية التي يمكن تقسيمها إلى قسمين: الأول؛ هو السخرية من مقارنة بن آري بطفلة صغيرة، والثاني؛ هو السخرية منها بتشبيهها بالدجاجة التي تنفق كثيراً.

وقد أظهرت مجموعة التعليقات العبرية قيد الدراسة تنوعاً في وظائف عدم التأدب التي تتضمن ثلاث وظائف رئيسة بدرجات متفاوتة، كما هو موضح في الرسم البياني رقم 2.





يتبين من النتائج الإحصائية للبيانات في الرسم البياني أعلاه أن الوظيفة الانفعالية تعد أكثر وظائف عدم التأذب استخدامًا بنسبة 66%، تليها الوظيفة الإمتاعية بنسبة 28%، ثم جاءت الوظيفة القسرية في المرتبة الأخيرة بنسبة 6%. ويرجع اعتماد الإسرائيليين على استخدام الوظيفة الانفعالية في إنجاز التعبيرات غير التأديبية إلى إبداء الاستياء وإلقاء اللوم على الطرف الآخر المسؤول عن إنتاج تلك الحالة الانفعالية السلبية.

النتائج:

سلّطت هذه الدراسة الضوء على الطبيعة الديناميكية لعدم التأذب واستراتيجياتها المختلفة المستخدمة في تعليقات مشاهدي اليوتيوب على خطابات الساسة الإسرائيليين. وقد أظهرت الدراسة كيف يستخدم المشاركون الإسرائيليون وسائل لغوية متنوعة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم تجاه الطرف الآخر بشكل غير تأدبي، سواء أكان بإبداء عدم الموافقة أم بمهاجمة وجه الآخر. ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

1. أن استراتيجيات عدم التأذب السلبي هي الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا لدى الإسرائيليين، تليها استراتيجيات التأذب الساخر. وقد لجأ الإسرائيليون إلى استخدام عدم التأذب السلبي من أجل الإضرار برغبات الوجه السلبي للآخر أو مهاجمة حريته في التصرف.
2. أن الحكم على تعبير ما بأنه غير تأدبي يعتمد على الظروف السياقية التي يتم فيها إنجاز هذا التعبير اللغوي باعتبارها مفتاحًا لتفسير الفعل الكلامي، والذي يتضمن عاملين أساسيين، هما: تقييم العلاقة الاجتماعية بين



المتحاورين، ومعرفة وإدراك القيم الاجتماعية والمعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع المعني.

3. أن التعبيرات اللغوية غير التأديبية لا تقتصر على ألفاظ السب والشتائم، بل تتضمن أيضاً التعبيرات السلبية والسخرية والانتقاد الذي ينضوي على إهانة وتقليل من شأن الآخر.

4. اعتماد الإسرائيليين على الدمج بين أكثر من استراتيجية غير تأديبية- سواء تنتمي إلى الفئة ذاتها أو إلى فئتين مختلفتين- في التعبير عن آرائهما من خلال التعليقات المكتوبة عبر الإنترنت بهدف مهاجمة وجه الآخر وإلحاق الضرر به.

5. شمولية استراتيجيات عدم التأديب التي قدمها "كالبيير" في نموذج المقترح (1996) من خلال تطبيقها على النماذج العبرية موضوع الدراسة- وهي إحدى اللغات التي لم يقم أي باحث متخصص في مجال الدراسات اللغوية العبرية باختبارها وتحليلها في السياقات المختلفة للوقوف على مدى نجاعتها.

6. أن الوظيفة الانفعالية تعد أكثر وظائف عدم التأديب اللغوي إنجازاً من قبل الإسرائيليين بهدف خلق جو من المواجهة والصراع، مع الشعور بالانزعاج وإبداء الاستياء وإلقاء اللوم على الطرف الآخر المسؤول عن إنتاج تلك الحالة الانفعالية السلبية.



¹لهوامش:

Hassan, B.: Impolite viewer responses in Arabic political TV talk shows on YouTube, *Pragmatics*, 29(4), 2019, p. 521.

² Locher, M.: Introduction: Politeness and impoliteness in computer-mediated communication. *Journal of Politeness Research*, 6(1), 2010, p. 2–3.

³ Salimi, E. & Mortazavi, S.: I keep forgetting you're still alive: unmasking impoliteness in the Xsphere, *Language Teaching Research Quarterly*, 38, 2023, p. 22.

⁴ Haugh, M.: When is an email really offensive? argumentativity and variability in evaluations of impoliteness, *Journal of politeness research*, 6, 2010, p. 7–31.

⁵ Neurauter-Kessels, M.: Im/polite reader responses on British online news sites, *Journal of politeness research*, 7(2), 2011, p. 187–214.

⁶ Neurauter-Kessels, M.: Impoliteness in cyberspace: personally abusive reader responses in online news media, PhD thesis, Department of English, University of Zurich, 2012.

⁷ Gonzalo, S., Campos-Domínguez, E., García, M.: Media prosumers in political communication: politainment on YouTube, *Communicar, Media Education Research Journal*, 43, 2014, pp. 65-72.

⁸ Davies, B.: Evaluating Evaluations: What different types of metapragmatic behaviour can tell us about participants' understandings of the moral order, *Journal of politeness research*, 14(1), 2018, pp. 121-151.

⁹ Hassan, B.: Impolite viewer responses in Arabic political TV talk shows on YouTube, 2019, p. 521- 544.

¹⁰ Teneketzi, K.: Impoliteness across social media platforms: A comparative study of conflict on YouTube and Reddit, *Journal of Language Aggression and Conflict*, 10(1), 2021, p. 38 - 63

¹¹ Miyake, Y.: Meta-pragmatics of Israeli politeness/impoliteness, Akita University, 2005, pp.1-7.

¹² Herring, S. & Androutsopoulos, J.: Computer-mediated discourse, In the handbook of discourse analysis, Tannen, Deborah, Heidi Ehernberger Hamilton & Deborah Schiffrin (ed.), 2, 2015, p. 127.

¹³ Hassan, B.: Impolite viewer responses in Arabic political TV talk shows on YouTube, 2019, p. 527.

¹⁴ Baldo, R.: Impoliteness strategies and social characteristics. An analysis of films in peninsular Spanish and American English speakers at work, *Journal of Intercultural Communication Research* 48 (6), 2019, p. 610-611.



- ¹⁵ Fraser, B. & Nolen, W.: The association of deference with linguistic form, International journal of the sociology of language, 1981, p. 96.
- ¹⁶ Culpeper, J.: Conventionalized impoliteness formulae, Journal of pragmatics, 42, 2010, pp. 3234.
- ¹⁷ Kadhum, M.& Abbas, N.: How impoliteness is portrayed in a school context: The Marva Collins as a case study, Arab World English Journal, 12 (3), 2021, p. 146.
- ¹⁸ Culpeper, J.: Impoliteness: Using language to cause offence. Cambridge: Cambridge University Press, 2011, p. 254
- ¹⁹ Culpeper, J.: Impoliteness, questions and answers, in Aspects of linguistic impoliteness, Denis Jamet and Manuel Jobert (eds.), 2013, p. 9.
- ²⁰ Brown. P. and Levinson. S.: Politeness: some universals in language usage, 1978, p.68-71.
- ²¹ Culpeper, J., Bousfield, D., & Wichmann, A.: Impoliteness revisited: With special reference to dynamic and prosodic aspects, Journal of Pragmatics, 35(10-11), 2003, p. 1554.
- ²² Ibid, 1546
- ²³ Culpeper, J.: Towards an anatomy of impoliteness, Journal of Pragmatics, 25, 1996, p. 356-357.
- ²⁴ Ibid, p. 358.
- ²⁵ Ibid, p. 356.
- ²⁶ Bousfield, D.: Impoliteness in interaction, Amsterdam: John Benjamins publication, 2008, p. 95.
- ²⁷ Culpeper, J.: Towards an anatomy of impoliteness, Journal of pragmatics, p. 357.
- ²⁸ Culpeper, J., Bousfield, D., & Wichmann, A.: Impoliteness revisited: With special reference to dynamic and prosodic aspects, p. 1554.
- ²⁹ Mullany, L. & Stockwell, P.: Introducing English Language, Routledge, London and New York, 2010, p. 71
- ³⁰ Wiczeorek, A.: Clusivity: A new approach to association and dissociation in political discourse. Newcastle: Cambridge Scholars Publishing, 2013, p. 46.
- ³¹ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTINO> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05
- ³² <https://www.youtube.com/watch?v=SM92pUYExLc> خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/25. تاريخ الدخول: 2025/01/05



- ³³ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ³⁴ <https://www.youtube.com/watch?v=7D8lHJoQ9Ng> خطاب نائب الكنيست أحمد طيبي في جلسة الكنيست بتاريخ: 2024/12/23. تاريخ الدخول: 2025/01/15.
- ³⁵ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhgz6Y> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27. تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ³⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ³⁷ <https://www.youtube.com/watch?v=SEEdh9VNv5A> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2024/01/31. تاريخ الدخول: 2025/03/29.
- ³⁸ <https://www.youtube.com/watch?v=zIebLDKItxs> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/11/11. تاريخ الدخول: 2025/01/10.
- ³⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ⁴⁰ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ⁴¹ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhgz6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27. تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁴² <https://www.youtube.com/watch?v=59AqKpUcb0I> خطاب وزير المالية بتسيليل سموتريتش في الكنيست بتاريخ: 2025/03/23. تاريخ الدخول: 2025/03/30.
- ⁴³ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhgz6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27. تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁴⁴ <https://www.youtube.com/watch?v=SM92pUYExLc> خطاب بنيامين نتنياهو في الكنيست بتاريخ: 2024/01/25. تاريخ الدخول: 2025/01/05.



- ⁴⁵ <https://www.youtube.com/watch?v=zIebLDKItxs> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/11/11 تاريخ الدخول: 2025/01/10.
- ⁴⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=zIebLDKItxs> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/11/11 تاريخ الدخول: 2025/01/10.
- ⁴⁷ https://www.youtube.com/watch?v=73_FuNyPMQU خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2025/02/18. تاريخ الدخول: 2025/03/29.
- ⁴⁸ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27 تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁴⁹ Olmen, D., Andersson, M., Culpeper, J.: Inherent linguistic impoliteness: The case of insulting YOU+NP in Dutch, English and Polish, Journal of Pragmatics, 215, 2023, pp. 22-40.
- ⁵⁰ <https://www.youtube.com/watch?v=UIt01BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24. تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ⁵¹ <https://www.youtube.com/watch?v=5eLvBaOYRIU&t=3s> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/07/01. تاريخ الدخول: 2025/01/11.
- ⁵² <https://www.youtube.com/watch?v=59AqKpUcb0I> خطاب وزير المالية بتسليل سموتريتش في الكنيست بتاريخ: 2025/03/23 تاريخ الدخول: 2025/03/30.
- ⁵³ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27 تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁵⁴ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27 تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁵⁵ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27 تاريخ الدخول: 2025/01/07.



⁵⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=SEEdh9VNv5A> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/31 تاريخ الدخول: 2025/03/29.

⁵⁷ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24 تاريخ الدخول: 2025/01/05.

⁵⁸ <https://www.youtube.com/watch?v=SM92pUYExLc> خطاب بنيامين نتنياهو في الكنيسيت بتاريخ: 2024/01/25 تاريخ الدخول: 2025/01/05.

⁵⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24 تاريخ الدخول: 2025/01/05.

⁶⁰ <https://www.youtube.com/watch?v=1ym4ip9MtsW> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2025/03/10 تاريخ الدخول: 2025/03/27.

⁶¹ <https://www.youtube.com/watch?v=SEEdh9VNv5A> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/31 تاريخ الدخول: 2025/03/29.

⁶² <https://www.youtube.com/watch?v=DmnYxKeW31o> خطاب وزير المالية بتسيلنيل سموتريتش في الكنيسيت بتاريخ: 2024/02/21 تاريخ الدخول: 2025/03/29.

⁶³ <https://www.youtube.com/watch?v=zIebLDKItxs> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيسيت بتاريخ: 2024/11/11 تاريخ الدخول: 2025/01/10.

⁶⁴ Culpeper, J.: Impoliteness: Using language to cause offence. Cambridge: Cambridge University Press, 2011, p.221.

⁶⁵ Ibid, p. 223.

⁶⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=JE5y8Pj0zZk> خطاب يائير لابيد في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2025/03/03 تاريخ الدخول: 2025/03/27.



- ⁶⁷ <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب يائير لابيد في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27 تاريخ الدخول: 2025/01/07.
- ⁶⁸ <https://www.youtube.com/watch?v=DmnYxKeW31o> خطاب وزير المالية بتسيلئيل سموتريتش في الكنيسيت بتاريخ: 2024/02/21 تاريخ الدخول: 2025/03/29.
- ⁶⁹ <https://www.youtube.com/watch?v=k4lhHhcEg6M> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/31 تاريخ الدخول: 2025/03/29.
- ⁷⁰ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24 تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ⁷¹ Culpeper, J.: Impoliteness: Using language to cause offence. Cambridge: Cambridge University Press, 2011, p.226.
- ⁷² Huang, Y.: Pragmatics, Oxford, Oxford University Press, 2014, p. 150.
- ⁷³ Suler, J.: The online disinhibition effect, Cyper psychology & behavior, 7 (3), Mary Ann Liebert, 2004, p. 321-326.
- ⁷⁴ Bousfield, D.: Impoliteness in interaction. Philadelphia and Amsterdam: John Benjamins, 2008.
- ⁷⁵ <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب يائير لابيد بتاريخ: 2024/06/24 تاريخ الدخول: 2025/01/05.
- ⁷⁶ <https://www.youtube.com/watch?v=k4lhHhcEg6M> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/31 تاريخ الدخول: 2025/03/29.
- ⁷⁷ <https://www.youtube.com/watch?v=7D8lHJoQ9Ng> خطاب نائب الكنيسيت أحمد طيبي في جلسة الكنيسيت بتاريخ: 2024/12/23 تاريخ الدخول: 2025/01/15.
- ⁷⁸ Culpeper, J.: Impoliteness: Using language to cause offence. Cambridge: Cambridge University Press, 2011, p.234.



⁷⁹ خطاب يائير لابيد بتاريخ: <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> 2025/01/05 تاريخ الدخول: 2024/06/24.

⁸⁰ خطاب يائير لابيد بتاريخ: <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> 2025/01/05 تاريخ الدخول: 2024/06/24.

⁸¹ خطاب وزير المالية بتسيلنيل <https://www.youtube.com/watch?v=59AqKpUcb0I> سموتريتش في الكنيسيت بتاريخ: 2025/03/23 تاريخ الدخول: 2025/03/30.

⁸² خطاب وزير المالية <https://www.youtube.com/watch?v=DmnYxKeW31o> بتسيلنيل سموتريتش في الكنيسيت بتاريخ: 2024/02/21 تاريخ الدخول: 2025/03/29.

⁸³ يش عاتيد (ישי עאטיד) هو اسم حزب سياسي في إسرائيل تأسس في عام 2012 بزعامة نائب الكنيسيت "يائير لابيد".

قائمة المراجع الإنجليزية:

Baldo, R.: Impoliteness strategies and social characteristics: An analysis of films in Peninsular Spanish and American English speakers at work. Journal of Intercultural Communication Research, 48(6), 2019, pp. 608-626.

Bousfield, D.: Impoliteness in Interaction. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2008.

Brown. P. and Levinson. S.: Universals in language usage: Politeness phenomena, in E. Goody (ed.), Questions and politeness: strategies in social interaction, Cambridge, Cambridge press, 1978.

Culpeper, J.: Towards an anatomy of impoliteness, Journal of Pragmatics, 25, 1996, p. 349-367.

Culpeper, J.: Conventionalized impoliteness formulae, Journal of Pragmatics, 42, 2010, pp. 3232-3245.



Culpeper, J.: Impoliteness: Using language to cause offence. Cambridge: Cambridge University Press, 2011.

Culpeper, J.: Impoliteness, questions and answers, in Aspects of linguistic impoliteness, Denis Jamet and Manuel Jobert (eds.), 2013, p. 2-15.

Culpeper, J., Bousfield, D., & Wichmann, A.: Impoliteness revisited: With special reference to dynamic and prosodic aspects, Journal of Pragmatics, 35(10-11), 2003, p. 1545-1579

Davies, B. L. (2018). Evaluating evaluations: What different types of metapragmatic behaviour can tell us about participants' understandings of the moral order. Journal of Politeness Research, 14(1), 121-151.

Fraser, B. & Nolen, W.: The association of deference with linguistic form, International Journal of the sociology of language, 1981, p. 93-109.

Gonzalo, S., Campos-Domínguez, E., García, M.: Media prosumers in political communication: politainment on YouTube, Comunicar, Media Education Research Journal, 43, 2014, pp. 65-72.

Hassan, B.: Impolite viewer responses in Arabic political TV talk shows on YouTube, Pragmatics, 29(4), 2019, p. 521-544.

Haugh, M.: When is an email really offensive? Argumentativity and variability in evaluations of impoliteness, Journal of politeness research, 6, 2010, p. 7-31.

Herring, S., & Androutsopoulos, J. (2015). Computer-mediated discourse, In The handbook of discourse analysis, ed. by Deborah Tannen, Deborah Schiffrin and Heidi Hamilton, 2, pp. 127-151.

Huang, Y.: Pragmatics, Oxford, Oxford University Press, 2014.

Kadhum, M.& Abbas, N.: How impoliteness is portrayed in a school context: The Marva Collins as a case study, Arab World English Journal, 12 (3), 2021, p. 144-158.

Locher, M.: Introduction: Politeness and impoliteness in computer-mediated communication, Journal of Politeness Research, 6(1), 2010, 1-5.



Miyake, Y.: Meta-pragmatics of Israeli Politeness/Impoliteness, Akita University, 2005, pp.1-7.

Mullany, L. & Stockwell, P.: Introducing English Language, Routledge, London and New York, 2010.

Neurauter-Kessels, M., 2011. "Im/polite Reader Responses on British Online News Sites", Journal of Politeness Research 7(2): 187–214.

Neurauter-Kessels, M., 2012. Impoliteness in cyberspace: personally abusive reader responses in online news media, PhD thesis, Department of English, University of Zurich.

Olmen, D., Andersson, M., Culpeper, J.: Inherent linguistic impoliteness: The case of insulting YOU+NP in Dutch, English and Polish, Journal of Pragmatics, 215, pp. 25

Salimi, E. & Mortazavi, S.: I keep forgetting you're still alive: unmasking impoliteness in the Xsphere, Language Teaching Research Quarterly, 38, 2023, p. 18-33.

Suler, J.: The Online Disinhibition Effect, Cyber psychology & behavior, 7 (3), Mary Ann Liebert, 2004, pp. 321-326.

Teneketzi, K., 2021 Impoliteness across social media platforms: A comparative study of conflict on YouTube and Reddit, Journal of Language Aggression and Conflict 10(1).

Wieczorek, A.: Clusivity: A new approach to association and dissociation in political discourse. Newcastle: Cambridge Scholars Publishing, 2013, p. 46.



قائمة المواقع الخاصة بمادة الدراسة:

1. <https://www.youtube.com/watch?v=Uto1BCTIN0> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/06/24.
2. <https://www.youtube.com/watch?v=SM92pUYExLc> خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/01/25.
3. <https://www.youtube.com/watch?v=7D8IHJoQ9Ng> خطاب نائب الكنيست أحمد طيبي في جلسة الكنيست بتاريخ: 2024/12/23.
4. <https://www.youtube.com/watch?v=6A3zLBhzg6Y> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2024/05/27.
5. <https://www.youtube.com/watch?v=SEEdh9VNv5A> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2024/01/31.
6. <https://www.youtube.com/watch?v=zlebLDKItxs> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/11/11.
7. <https://www.youtube.com/watch?v=59AqKpUcb0I> خطاب وزير المالية بتسيلنيل سموتريتش في الكنيست بتاريخ: 2025/03/23.
8. <https://www.youtube.com/watch?v=SM92pUYExLc> خطاب بنيامين نتنياهو في الكنيست بتاريخ: 2024/01/25.
9. https://www.youtube.com/watch?v=73_FuNyPMQU خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2025/02/18.
10. <https://www.youtube.com/watch?v=5eLvBaOYRIU&t=3s> خطاب وزير الطاقة دافيد أمسال في الكنيست بتاريخ: 2024/07/01.
11. <https://www.youtube.com/watch?v=1ym4ip9MtsW> خطاب رئيس المعارضة يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2025/03/10.
12. <https://www.youtube.com/watch?v=DmnYxKeW31o> خطاب وزير المالية بتسيلنيل سموتريتش في الكنيست بتاريخ: 2024/02/21.
13. <https://www.youtube.com/watch?v=JE5y8Pj0zZk> خطاب يائير لابيد في الكنيست الإسرائيلي بتاريخ: 2025/03/03.
14. <https://www.youtube.com/watch?v=k4lhHhcEg6M> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2024/01/31.
15. <https://www.youtube.com/watch?v=BJDnQTvbG6M> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2025/01/29.
16. <https://www.youtube.com/watch?v=MdjOfhA-aPg> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2024/11/06.
17. <https://www.youtube.com/watch?v=CMbcrSupnXA> خطاب وزير الأمن الإسرائيلي إيتمار بن جفير في الكنيست بتاريخ: 2024/01/19.



18. خطاب رئيس المعارضة <https://www.youtube.com/watch?v=WUOA9KK19E> .
يائير لابيد في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2025/02/17
19. خطاب رئيس <https://www.youtube.com/watch?v=04xeZ01WbXA&t=1s> .
الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2025/03/26
20. خطاب رئيس <https://www.youtube.com/watch?v=601dFZH1MUY&t=40s> .
الحكومة بنيامين نتنياهو في الكنيسيت الإسرائيلي بتاريخ: 2023/10/16



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Vol.114
August 2025

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233